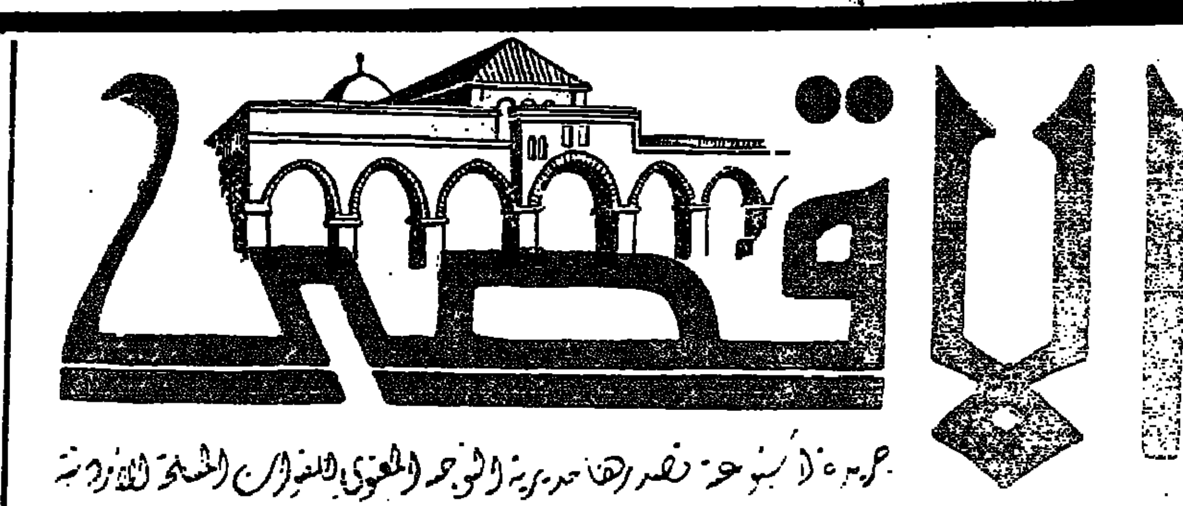
القدس قدسنا
وستبقى لنا
ولن نتخلى عن
ذرة من ترابها
الطهور .
الحسين



جريدة أسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الأردنية

الاربعاء ٢٨ رمضان ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٢ أيلول سنة ١٩٧٦ | العدد ٣٤٣ | السنة السابعة | ٨ صفحات

بمناسبة عيد الفطر السعيد
ترفع أسرة الأقصى لمقام جلالة الملك
المعظم أسمى آيات التهاني والتبريك
وتضرع إلى الله أن يحفظ جلالته
ذخراً للعروبة والإسلام .

عودة الحسين إلى أرض الوطن

الحسين والأسد يتبادلان البرقيات أثناء مرور جلالته في الأجواء السورية



جلالة الحسين يعانق سمو ولي العهد ويصافح كبار المستقبلين لدى عودته الى ارض الوطن مساء أمس

عاد جلالة الملك الحسين بيمن الله ورعايته الى أرض الوطن مساء أمس بعد زيارة خاصة الى المملكة المتحدة استغرقت سبعة عشر يوماً .

وكان في استقبال جلالته سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف حسين بن ناصر وسيادة الشريف ناصر بن جميل وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام والديوان الملكي . كما كان في استقبال جلالته السفير البريطاني في عمان . وعاد بمعية جلالته السيد عامر خماش وزير البلاط والسيد علي غندور مدير عام مؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

هذ وقد بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد بمناسبة مرور جلالته بالاجواء السورية لدى عودته الى أرض الوطن من لندن هذا نصها .

سيادة الاخ الفريق الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة حفظه الله

يطيب لي فيما اجتاز اجواء سوريا الحبيبة الغالية نحو الاردن المفدى وطنك الثاني ان ابعث بتحياتي الاخوية الحارة واشواقي وتمنياتي الصميمة بالتوفيق المطلق حليفا لك في كل خطواتك من اجل رفعة سوريا المفداه وخير العرب اجمعين مؤكدين ونحن منكم ولكم تأييدنا ودعمنا المطلق الدائم فيما تسيرون قدما على طريق العزة والكرامة والشرف والخير والفلاح والقوة طريقنا الواحدة الثابتة على الدوام .

حفظكم الله متمين بموفور الصحة والعافية واحاطكم برعايته وحفظه وهو ولي التوفيق .

اخوكم — الحسين

كلمة العدد

سيطل علينا عيد الفطر السعيد ، ونامل مخلصين ان تكون اطلالته على العالم العربي طالع يمن واقبال وبادرة خير واستبشار ، حتى ترفرف اجنحة السلام فوق منطقتنا ، وينتفي الخلاف والخصام من بين صفوفنا .

اننا نتفاءل بان يحمل هذا العيد في طياته بشائر توحيد القلوب ، وتماسك الصفوف ، والتضامن الشامل ، الذي بدت بوادره تبشر بقرب حلوله ، من أجل تحرير الارض المغتصبة والمقدسات من الطغاة الطامعين

وفي البلاد العربية قلوب كبيرة وخيرة ، وعقول ناضجة ونيره ، وقادة اكفاء ، وساسة أوفياء ، وكذلك فيها خيرات كثيرة ، وامكانات وفيرة لو صبت جميعها في مجالات البناء والاعمار لحققت لنا التقدم والازدهار .

فيجب اذا ان نوجه كل اهتمامنا الى الخير والعمل والصلاح ، والعزوف عن المشاحنات والخلافات ، حتى تصلح النوايا ، وتصفو القلوب وتتوحد الجهود من أجل رفعة الوطن واسترداد الارض المسلوبة ، واستعادة كرامتنا المهدورة ولا سبيل الى ذلك الا بالتعاون الصادق في ميادين الوحدة العربية وتحقيق اهدافها لجمع الصفوف ووحدة الكلمة التي قطعها ويقطعها اردننا العزيز ، عندئذ ستكون جميع اعيادنا القادمة سعيدة وبهية ، وايامنا عامرة بالمسرات والحبور ، وحياتنا كلها انتاج ورخاء وصفاء .

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نرى اردننا الصامد قد حقق الانفتاح وسار على دروب الوحدة وقطع اشواطا عملاقة وموفقة في مجالات التنمية الاقتصادية ، وفي شتى المرافق الاجتماعية ، وفي ميادين التطوير والتحديث في اسلحة قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة ، بفضل سهر قائدنا الاعلى جلالة الحسين المفدى ، وحدبه الدائم على البناء المتواصل في ظل سلام وارف ، وأمن شامل ، وتعاون كامل حققه لنا قلبه الكبير ، وحنانه الدافق ، وعطفه الجم ، والتفاف شعبه الوفي حوله ، فأصبح اردننا الغالي موضع ثقة العالم بأسره ومحط انظاره .

أجل اننا سنحتفل بعيد الفطر السعيد في جو من الغبطة والمحبة والسلام ونرجوه تعالى ان تخفق رايات الاخوة والمحبة والسلام فوق ربوع جميع الاقطار العربية وهو السميع المجيب وكل عام وأنتم بخير

سمو الامير حسن في زيارة لاحدى تشكيلات الفرقة الثانية



قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة مساء امس الاول الى احدى تشكيلات الفرقة الثانيه .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله قيادة الموقع قائد الفرقة وكبار ضباطها .

وقد استمع سموه الى ايجاز من قائد الفرقة عن برامج سير العمل والتدريب فيها حيث ابدى اعجابه بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة من الاعداد والتدريب .

وبعد ذلك غادر سموه الموقع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

رئيس الوزراء يستعرض الوضع الصحي في المملكة

اهتم السيد مضر بدران رئيس الوزراء بالوضع الصحي العام في المملكة واوعز الى الجهات المختصة بذل اقصى الجهود واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحفظ مياه الابار من التلوث والحرص على استمرارية نظافة المدن والمخيمات وذلك خلال اجتماع موسع ترأسه دولة الرئيس بدران في دار رئاسة الوزراء بعد ظهر امس الاول واستمر ثلاث ساعات .

وحضر الاجتماع الدكتور محمد البشير وزير الصحة والسيد عبدالرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير وعدد من كبار الاطباء في وزارة الصحة ومساعد أمين العاصمة .

وقد استعرضت في الاجتماع الاوضاع الصحية في البلاد واستمع دولة الرئيس الى شرح مفصل من الدكتور البشير عن الوضع الصحي في المملكة والخدمات التي تقوم بها مختلف الاجهزة الطبية واستعدادات الوزارة باستمرار لتقديم الخدمات الطبية في اي وقت .

انتخاب برلمان اوروبي عام ١٩٧٨

وقع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة وثيقة تمهد الطريق امام مواطني الدول الاعضاء في السوق لانتخاب برلمان اوروبي عام ١٩٧٨ ، وقد جاءت هذه الموافقة الجماعية على الوثيقة بعد اشهر طويلة من المفاوضات بين المسؤولين في المجموعة الاوروبية وخاصة بعد موافقة بريطانيا .

التوقيع على اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين سوريا واليمن

تم التوقيع على اتفاق لتنظيم النقل الجوي بين سوريا والجمهورية العربية اليمنية تقوم بموجبه شركة الطيران السورية بتسيير رحلتين اسبوعيا احدهما تصل الى مقديشو — عاصمة الصومال — عن طريق صنعاء .



لماذا بويع الشريف حسين بزعامة الحركة القومية ؟ هذا سؤال لا بد ان يرد في ذهن المواطن العربي . وجوابا عليه نقول : ان الاقطار العربية في اسيا كانت كلها تؤلف جزءا من الامبراطورية العثمانية ، ولكن سلطة الدولة كانت قوية ومباشرة في اقطار سورية الطبيعية والعراق ، بينما لم تكن كذلك في شبه الجزيرة العربية ويمكن ان نصف وضع شبه الجزيرة في اوائل القرن العشرين كما يلي :

١ — الحجاز . وكان الحكم فيها مناصفة بين الوالي العثماني والامير . وكانت تلك المشاركة تتارجح ، طبقا لقوة شخصية الامير أو ضعفها . وقد تولى الشريف حسين امارة مكة عام ١٩٠٨ ، وكان ذا شخصية قوية وكبير الاهتمام بسعادة شعبه . ومن هنا نرى شخصيته تطغى على شخصيات الولاة ، خاصة بعد ان ساعد الدولة في حروبها ضد الادارسة في عسير ، وفي نجـد .

٢ — اليمن . وكان الحكم للوالي العثماني في الساحل ، بينما كان الامام يحي حميد الدين هو المسيطر في مناطق الجبال . وكان الامام قد قام بثورة ضد الدولة فاضطرت ان تعقد معاهدة معه اعترفت فيها بزعامته واستقلاله الداخلي .

٣ — عسير . وقد ثار فيها الزعيم الادريسي ، ولكن الدولة جردت عليها قواتها ، واستعانت بالشريف حسين فجرد حملة لمساعدة الدولة قادها بنفسه واشترك في القتال اولاده ، وكان نتيجة هذه المساعدة ان توطد مركز الدولة في عسير .

٤ — نجد . وكانت فيها امارتان ١— امارة ال الرشيد في الشمال وعاصمتهم حايل ٢— امارة ال السعود في الجنوب وعاصمتهم الرياض .

٥ — اما عدن فقد كانت تحت الحكم البريطاني المباشر ، بينما كانت الامارات على الخليج والسواحل مرتبطة بمعاهدات مع بريطانيا ومن جملتها الكويت والبحرين ومسقط وقطر .

وطد الشريف حسين زعامته في الحجاز ، وكون له مركزا مهما في العاصمة اسانبول ، بالنظر لمركزه الديني ولاهتمامه بالقضايا العربية . وقد شاء اعضاء جمعية الاتحاد والترقي ان يأخذوا مقاليد الحكم في ايديهم ، ولكن الشريف كبح جماحهم في الحجاز وقضى على انصار تلك الجمعية العنصرية . ومن هنا اخذت الاحاديث تدور عن نية الحكومة لعزله من منصبه وازاء ذلك أرسل الاعضاء العرب في مجلس المبعوثات الرسالة التالية دعما لمركزه وتأييدا له .

((الى السند المعظم والشريف الاعظم حسين باشا أمير مكة ادامه الله نحن نواب العرب في مجلس المبعوثان ، نقرك على امارة مكة ، ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على جميع الاقطار العربية ، لانك الان خلاصة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم . واجماعنا هذا هو بالنيابة عن أهل بلادنا نجهر به عند الحاجة والله يحفظك ويساعدك لدفع الشر عن دينك)) .

اما زعيم البصرة السيد طالب النقيب فقد أرسل الى الشريف الرسالة التاليـــة :

((صارحني اعداء لغتنا وأمتنا ، ولا سيما خليل بك رئيس مجلس النواب بما في نفوسهم . وهو انهم سوف يقتادوننا الى المشانق كما تساق الاغنام الى المسالخ اذا كنا نحن العرب لا نوافقهم على ارائهم ونسير بأوامرهم . ولقد بلغ صدى هذا الوعيد مسامع النواب العرب فهاجت حفيظتهم واشتد احتجاجهم ، حتى ان المجلس اضطر الى توقيف جلسته هذا اليوم .

ان ولدكم الهمام عبدالله سوف يقص عليكم بنفسه نبأ هذا القول والى أية حالة بلغت فظاظته .

ان نواب العرب كافة يؤيدون مولاي بكل قواهم وألسنتهم وقلوبهم ، ويشكرون لكم مساعيكم الجسام في سبيل الحجاز منذ وليتم أمره . ونحن نعترف بغيرتكم على ديننا وأمتنا ، واننا مستعدون للقيام الى جانبكم اذا قمتم لخلع هذا النير الذي اثقل كاهل العرب وسعيتم لانتشالهم مما هم فيه من الظلم والعبودية . واني مرسل اليكم وثيقة امضاها ذوو الاقدام والشجاعة من اخواننا العرب يعرضون أن تدافعوا عن حقوق امتكم ، ويعترفون لكم بالخلافة التي عليها وحدها ان تسهر على مصالح بلاد العرب جمعاء والسلام عليكم))

القوات المسلحة
تحتفل بليلة القدر المباركة

أقامت القوات المسلحة الاردنية احتفالا كبيرا بمناسبة ليلة القدر المباركة التي صادفت اول امس في مدرسة سلاح الهندسة الملكي .

وقد رعى سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية هذا الاحتفال بالمناسبة الكريمة العزيزة على قلوب الجميع .

كلمة مفتي القوات المسلحة .

وقد بدء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها مقرء القوات المسلحة الشيخ علي حسين . ثم القى سماحة مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة عدد فيها فضائل هذه الليلة المباركة وما فيها من خير وبركة على الامة الاسلامية جمعاء . هذه الامة التي كان نزول القران الكريم في هذه الليلة من الشهر الكريم مولدا لها . كما كان القران باعث نهضتها ودستور حياتهـا .

وقد دعا سماحة المفتي في كلمته الى التمسك باهداب الدين الحنيف حتى يتحقق لنا النصر المبين الذي لايمكن تحقيقه الا بالعمل نصا وروحا بما جاء به القران الكريم وما حث عليه من الجهاد في سبيل الله والاعتصام بحبل الله تعالى واعلاء لكلمة الحق . والطاعة لما يحبه الله ورسولـه .



سيادة القائد العام يسلم الفائز الاول الجائزة التقديرية

واشار في كلمته ان القوات المسلحة التي تم اعدادها على مستو رفيع وتمتعها بالمعنويات العالية والتي هي أمينة على حمل رسالة الجيش المصطفوي الاول ووارثة لكل ما حققه بقيادة محمد صلى الله عليه وسلم من نصر وسؤدد وعد الله به المؤمنين الصادقين .

مسابقات دينية .

وقد تضمن الاحتفال مسابقات دينية نظمتها مديرية الافتاء في القوات المسلحة للمشتركين من مختلف التشكيلات في حفظ القران الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية العطرة والفقه والعبادات والثقافة الاسلامية .

القائد العام يوزع الجوائز التقديرية .

وفي نهاية الاحتفال وزع سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الجوائز والهدايا على المتفوقين . وكانت الجائزة الاولى تقدمة من سيادة القائد العام للفائز الاول في القوات المسلحة والجائزة الثانية تقدمة من رئيس هيئة الاركان للفائز الثاني .

الفائزون الى الحج هذا العام

كما سيرسل الفائزون في هذه المسابقات الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج على نفقة القوات المسلحة وذلك تحت اسم — بعثة الحج العسكرية الاردنية — وكانت القيادة العامة بالتعاون مع مديرية الافتاء

وقد حضر الاحتفال رئيس هيئة الاركان ومساعدوه ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وقادة الفرق والتشكيلات ومدراء الفروع في القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من الضباط وضباط صف والافراد من مختلف التشكيلات العسكريـة .



سيادة القائد العام وكبار ضباط القوات المسلحة اثناء حضورهم الاحتفال الديني الكبير

ومع الفائز الاول الوكيل صالح خلف سلامه كان لنا هذا اللقاء

حيث وصف لنا شعوره قائلا : ان الفرحة تغمرني وانا اجد كل هذا التشجيع والدعم من جميع المسؤولين وعلى رأسهم سيادة القائد العام الذي غمرنا بكرمه وقدم لي هدية وهي عبارة عن ساعة ذهبية ثمينة سابقى اعتز بها مدى حياتي . وعبر لنا عن امنيته التي تحققت له ان شاء الله بحج بيت الله الحرام وزيارة الاراضي المقدسة في الحجاز . وقبر رسول الله الكريم في المدينة المنوره . واني ان شاء الله سابقى اعمل على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله لانه دستور حياتنا ومنار نهتدي به لينقذنا من كل عثرات الزمان وتقلباته .

ومع الفائز الثاني الرقيب غالب احمد يوسف .

كان لنا هذا اللقاء . قال فيه : ان امنيتي ان يجمع الله شمل هذه الامة تحت راية الاسلام وان تتوحد كلمتها وان يرزقنا الله الشهادة في سبيله وان يرزقنا حج بيته العتيق . وزيارة نبيه الكريم لقوله صلى الله عليه وسلم — من زار قبري فكأنما زارني حيا — .

اما عن شعوري فكم كنت سعيدا بفوزي في هذه المسابقة وذلك لتحقيق امنيتي التي طالما حلمت بها وهي اداء فريضة الحج وزيارة البيت الكريـم .

تشكيلة مدرعة سورية
تقوم بمناورة تكتيكية

استنادا لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية نفذت احدى تشكيلاتنا المدرعة في المنطقة الشرقية مشروعا تكتيكيا بالقوات اشترك فيه الطيران وقوات الانزال الجوي ووحدات الصراع المضادة للدبابات .

وقد قامت وحدات الدبابات المتعاونه مع المشاة والمدفعية ومختلف صنوف القوات باجراء التماس والاصطدام مع الوحدات المعتدية المترضة . واستطاعت ايقاف تقدمها واوقعت بها خسائر كبيرة وفرقتها بعد معركة تصادمية حاسمة اشترك فيها الطيران وقوات الانزال الجوي .

وقد نفذت وحدة التشكيل المدرع ووحدات الانزال الجوي تدريباتها القتالية بروح قتالية عالية .

وقد حضر المشروع اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع يرافقه السيد اللواء — حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة وبعض ضباط القيادة العامة .

وقد اثنى السيد اللواء على ادارة المشروع وعلى قائد التشكيلة المنفذ للمستوى العالي للتدريب ، كما وجه المسؤولين الى متابعة التدريب واستمرار رفع القدرة القتالية لقواتهم لكي تكون دائما على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها في تحرير الاراضي العربية المحتلة من رجس الصهاينة الغزاه .

الدراسة في المعهد الشرعي الإسلامي

ناقش مجلس المعهد الشرعي بعمان في اجتماع ترأسه امس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عددا من القضايا التي تهم المعهد ووافق على قبول ٥١ طالبا عشرة منهم موفدين في بعثات على نفقة القوات المسلحة الاردنيـة

مديرية التدريب والإعلام التنموي

انشأت وزارة الثقافة والاعلام الاردنية مديرية للتدريب والاعلام التنموي مهمتها تدريب العاملين في الاجهزة الاعلامية علميا وعمليا لرفع مستوى الانتاج وشرح متطلبات خطة التنمية واساليبهـا .

معركة ميسلون الخالدة

سراج الحق في شبح الصحارى — تهاب العاصفات له ذبالا
اذا مرت الاجيال تترى — سمعت لها أزيزاً وابتهالا
تعلق في ضمائرهم صليباً — وحلق في سرائرهم هلالا

مقدمه

في الطريق بين دمشق وبيروت وبالتحديد على بعد اقل من عشرين كيلو مترا من نقطة الحدود السورية ـ اللبنانية ، نلمح وسط غابة صغيرة من اشجار الحور والصنوبر ضريحا بشكل جناح طائرة لا بد له من ان يلفت نظر الالاف المؤلفة من المسافرين او المتنزهين ..

انه ضريح البطل يوسف العظمه ..

في الرابع والعشرين من تموز من كل عام نتوجه جميعا الى هذا الضريح لنستعيد ذكرى هذا البطل الكبير .. وذكرى معركة ميسلون الخالدة ..

ان النتائج التي أسفرت عنها معركة ميسلون ظلت حديث كثير من المعلقين والمؤرخين والقادة العسكريين ولقد اتفقوا جميعا على ان الروح النضالية العالية هي التي دفعت شعبنا العربي السوري الى ان يتصدى لقوى العدوان المدججة بالسلاح والمدعمة بالطائرات والاسلحة الثقيلة ، في الوقت الذي لم يكن فيه سلاح الجيش الشعبي الذي كان يقوده يوسف العظمه سوى البنادق وبضعة رشاشات ومدافع ، بالكاد ان تستطيع العمل لايام معدودات .

ان احد القادة العسكريين قد تساءل وهو يتحدث في هذه المعركة :

على ماذا كان يستند الجيش العربي الذي زحف الى ميسلون ليواجه الجيش الفرنسي الجرار .. ؟

ويجيب القائد الفرنسي على هذا التساؤل بنفسه :

انها روح الكفاح التي تتجسد بابهى صورها في هذا الشعب الذي لا يرضى ان يساوم على حريته ..

وفي الواقع فان شعبنا قد اثبت في ميسلون ، وقبل ميسلون ، وبعد ميسلون ، ان الشعب الذي لا تخيفه التهديدات ولا ترهبه الانذارات ولا تفت في عضده الاحداث مهما كانت جسيمة ومهما بلغت نتائجها ، كما أنه الشعب الذي يتصدى لكل المؤامرات مهما كانت وسائلها وحيثما بلغت من التحدي والعنف والقوة .. وسلاحه في كل ذلك الايمان والتصميم والعزم .. ولا شيء يثنيه عن عزمه في الحفاظ على وجوده وكرامته ومقدساته .

عندما دخل غورو الى دمشق وقف على ضريح البطل صلاح الدين الايوبي ليقول له :

ها قد عدنا ياصلاح الدين ..

وظن غورو ان الامور قد استتبت وان الشعب قد رضي بالواقع المرير ، وان القوة الغاشمة التي جثمت فوق صدر شعبنا ستكون كافية لقتل الروح النضالية التي تمثلت في امتنا . ونسي هذا القائد الفرنسي المتغطرس الذي وقف يتحدى فاتح القدس العربية أن هزيمة ميسلون كانت منطلقا وبداية لنضال اشد مرارة واكثر ابعادا خاضه شعبنا على مدى خمسة وعشرين عاما سجل خلالها ستا وعشرين ثورة انتهت بجلاء المستعمر عن ارض الوطن

قصة يوم ميسلون والبطل يوسف العظمة

في الرابع عشر من تموز عام ١٩٢٠ جاء الكولونيل الفرنسي ـ نيجر ـ من بيروت الى دمشق وقابل في اليوم نفسه الملك فيصلا وقدم اليه انذارا خطيا مرسلا من الجنرال ـ غورو ـ تضمن الاعتراف بالانتداب الفرنسي رسميا دون قيد أو شرط ، وقبول التعامل بالاوراق النقدية التي أصدرها البنك السوري في المنطقة الشرقية والغاء التجنيد الاجباري ، وتسريح المجندين ، ووضع سكة حديد رياق ـ حلب تحت تصرف الجيش الفرنسي ومعاقبة الذين استرسلوا في معاداة السلطات الفرنسية .

وختم غورو انذاره طالبا قبول هذه الشروط خلال أربعة أيام تبتديء من ليلة الخامس عشر من تموز ، وتنتهي في الساعة الرابعة والعشرين من يوم الثامن عشر من تموز .

وعقد الملك مجلسا حربيا في السادس عشر من تموز حضره الوزراء والضباط ، وقرر الضباط الشجعان انهم على استعداد للمقاومة ما استطاعوا اليها سبيلا ، واذا ما حمي وطيس المعركة فان عدم التكافؤ الواضح في القوى سيكون من شانه أن يجعل سورية تسجل أمام فرنسا خوض معركة استبسال نادرة ليس الا .. وبرغم الاتجاه الذي ساد بقبول مذكرة ـ غورو ـ الا ان هذا الاخير لم يرض بالقبول لان المذكرة اياها لم تكن في الحقيقة سوى بداية لغزو أرضنا الطاهرة ..

وبدات التعبئة ، وكان الضباط الذين تولوا الاشراف على تعبئة قوات المقاومة الشعبية وتسييرها يؤكدون للمقاومين ان الهدف من المعركة هو قبل كل شيء تعريف الغزاة بان الشعب العربي السوري لن يستكين للاحتلال ولن يقف مكتوف الايدي وهو يرى المحتلين يدنسون أرضه المقدسة ، وكان من هؤلاء الضباط يوسف العظمه وزير الحربية الذي بذل الجهد والعرق في سبيل الجيش .. ورأى يوسف العظمة ضرورة الدفاع عن البلاد مهما بلغ الثمن ومهما بلغت التضحيات ، لان الدفاع عن الوطن ليس قضية منطق ولا مسالة حساب ، ولان معركة كهذه ستكون بلا شك ـ مهما كانت نتائجها ـ بداية نهاية الاستعمار ، ومشعلا تهتدي بنوره الاجيال الصاعدة

حي على القتال

ودوت صرخة الكفاح والمقاومة الباسلة :

حي على الدفاع .. حي على القتال ..

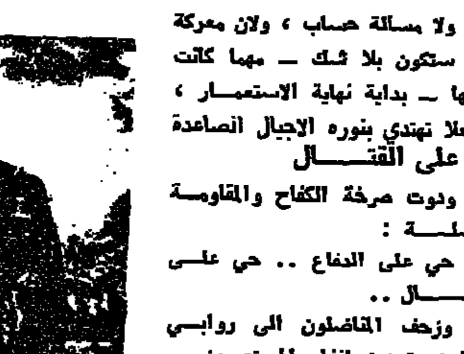
وزحف المناضلون الى روابي ميسلون متحدين انذار المستعمرين .. بمدافع قديمة لا تتجاوز الثلاثة ، وبعدد من البنادق ، وبكثير من السيوف والهراوات ، انطلقت مواكب المناضلين واخذت مواقعها في روابي ميسلون وفي القرى القريبة منها ـ بوادي البكا ـ و ـ وادي القرن ـ و ـ عقبة الطين ـ ومنطقة ـ طاقات الحمام ـ و ـ وادي الحجر ـ .

والتقى المقاومون الزاحفون من دمشق بابناء قرى منطقة ميسلون الذين كانوا قد حفروا الخنادق واقاموا الاستحكامات للمساهمة في مقاومة الغزو الاستعماري .

ولقد كان لقاء رائعا بين أبناء ميسلون الذين استعدوا للمعركة وبين قوات المقاومة الشعبية التي زحفت من دمشق بقيادة البطل يوسف العظمه الذي خطب بالمقاومين قائلا : بايماننا العميق بوطننا العزيز سنقاتلهم حتى اخر نقطة من دمائنا .. واننا اذا لم ننتصر فاننا نكون قد فتحنا الطريق أمام الاجيال الصاعدة لتتم رسالتنا هذه .. رسالة الدفاع عن أرض الوطن واستقلاله .

ودخلوا على جثث الشهداء

التحم المناضلون بالقوات الفرنسية التي هاجمتهم من عدة مناطق تمتد من الجبال المحيطة بمنطقة ميسلون ودير العشائر ووادي القرن الى الجبال القريبة من موقع ميسلون ، ودارت رحى معارك رهيبة افقدت الفرنسيين صوابهم وجعلتهم يسلطون مدافعهم الثقيلة على أصغر مراكز المقاومة الشعبية العنيدة ، ثم اصبحت المعارك



في ساعات ما بعد الظهر بالسلاح الابيض ، واستطاع المقاومون الفتك بمئات من جنود الغزو الاستعماري ، وكان على رأس الذين اشتركوا في مواجهة العدو بالسلاح الابيض البطل يوسف العظمه الذي استل سيفه بعد ان نفذت ذخيرته ، حيث تمكن من القضاء على عدد من جنود الاعداء قبل ان يلاقي حتفه على روابي ميسلون التي ارتوت بدماء الشهداء الابرار الذين كانوا أول من غرس غرسة الحرية ، ولم يدخل المستعمرون الا على جثثهم الطاهرة التي تناثرت في كل مكان من منطقة ميسلون .

ان جيش ميسلون الذي هب لمواجهة الغزاة المستعمرين كان تعبيرا عفويا لروح الكفاح التي يتمتع بها شعبنا الابي .. ولقد حسب المستعمرون في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٢٠ أنهم سيمرون الى دمشق فوق طريق مفروشة بالورود والزهور.. ولكن المناضلين من أبناء سورية العربية صمموا على المقاومة ، واقسموا بان لا يمر الاستعمار الا على اجسادهم .. وكان لهم ما ارادوا .. ومنذ تلك اللحظات اضيئت شعلة الجهاد .. وفي كل قرية .. وفي كل مدينة .. وفي كل حي .. كنا نسمع قصصا عن البطولة والابطال ، وعن النضال والمناضلين .. وعن الشهادة والشهداء ..

بقلم الزميل هاني الشمعه

صور و مواقف

ان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة تحدوها الرغبة الجادة والتصميم المبدع . والبداية مهما عانقتها تصورات اخطار ومصاعب وافكار مثبطة ضبابية الرؤيا ومهما كانت الحوافز التي تدعو وتزين طريق البدء كل هذه الامور تخف وطئتها تدريجيا عند عملية البدء الاولى ومهما كانت الاشواك والصعوبات التي تؤدي الى اعاقة او سقوط الكثيرين فان هناك نفر غير قليل سيصل في النهاية لانه لم يعد يبالي الا بما صمم على نيله غير هياب او آبه لاية صعوبات قد تعترضه .

وها انتم الان يا اخوتي المثابرون الطامحون وقد توجتم جهادكم في سبيل وطنكم وامتكم بانتصاركم على نزوات النفس وشهواتها وارجاس الدنيا واثامها ها انتم تتقربون الى الخالق بصفاء سريرة ونية مخلصة فهنيئا لكم في جهادكم وهنيئا لكم في العيد الذي جاء تتويجا لانتصار الروح على الجسد وعلى كل معوقات سموها وكل عام وانتم والاردن بخير .

مبادئ الحرب التي طبقت زمن الرسول القائد

١ . المقدمه .

أ . كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف مبادئ الحرب بالفطرة السليمه التي تدل على استعداده الفطري الممتاز للقيادة العسكرية . وقد طبق عليه الصلاة والسلام هذه المبادئ في غزواته الشهيرة كلها مما كان له اثر حاسم في انتصاراته الباهرة . ومبادئ الحرب كما تعلمون هي الجوهر الذي ينشيء في القائد السجية الصحيحة في تصرفاته في المعارك وهي العنصر الذي يتكون منه مسلك القائد في اعماله العسكرية بصور طبيعية محضة وغير متكلفة . فقد كانت معارك الرسول القائد معارك وحروب عادلة ، أو دفاعية لا عدوانية .

٢ . مبادئ الحرب التي طبقها الرسول القائد صلى الله عليه وسلم .

أ . اختيار القصد وادامته .

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يختار وينتخب القصد ويحدده بالضبط ويفكر في أسلم وافضل طريقة للوصول اليه لتحقيقه ثم يقرر الخطة التعبوية المناسبة للحصول عليه . لقد برز مبدأ ـ اختيار القصد ـ في أول معاهدة بعد هجرته الى المدينة بينه وبين المشركين واليهود من جهة اخرى فنصت على ان لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول دونه على مؤمن . ان قريشا اخرجت الرسول صلى الله عليه وسلم واخرجت أصحابه من مكة ظلما وعدوانا. فمن حقه ان تكون قريش ـ مقصده ـ الحيوي الذي يختاره . ولعل من ابرز ـ اختيار القصد ـ ما فعله المسلمين في غزوة الحديبيه . لقد كان ـ القصد ـ من تلك الغزوة التاثير على معنويات قريش من غير قتال ، فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم محرما واستصحبوا اسلحتهم فلما علم باقتراب قوات قريش من قواته ، ترك الطريق العام الى طريق فرعية وعرة حتى وصل بقواته الى الحديبية وافسح المجال للمفاوضات وعندما هاجم بعض المشركين معسكرات المسلمين والقي القبض على المهاجمين اطلق سراحهم دون ان يلحق بهم اذى . وبقي مصرا على تحقيق قصده حتى تم له عقد صلح الحديبيه على الرغم من عدم قبول بعض اصحابه لذلك .

ب . التعرض .

يمكن اعتبار كافة غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام تعرضية ما عدا غزوتي ـ احد و ـ الخندق ـ اذ ان المشركين هم الذين حشدوا قواتهم في منطقة المدينة وقاموا بالتعرض الى قوات المسلمين . لقد استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم بشتى الاساليب العسكرية ـ التعبوية ـ الحصول على المعلومات عن نوايا اعدائه قبل وقت مناسب وبذلك استطاع ان يتعرض باعدائه ويقضي على نواياهم العدوانية . كما تعلمون التعرض الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم به هو الهجوم على العدو لسحقه ولا يتم الحصول على النصر الا بالتعرض وحده . لان الدفاع وحده لا يؤدي الى النصر الحقيقي بل الى نصر موضعي اما التعرض فيؤدي في حالة نجاحه الى النصر العظيم المنتظر على العدو وهذا ما حققه المسلمين في غزواتهم العديدة .

ج . المباغته .

ان المباغته هي اقوى المبادئ وابعدها اثرا في الحرب وتاثيرها المعنوي عظيم جدا وكذلك من الناحية النفسية والمباغتة هي احداث موقف لا يكون العدو مستعدا له والكتمان من أهم الوسائل المهمة التي تؤدي الى المباغتة . كانت المدينة هي القاعدة الامينة للمسلمين ، ولكنها كانت تعج ـ بالجواسيس ـ الذين لا يريدون خيرا للمسلمين ويعملون على احباط جهودهم بشتى الطرق والاساليب لكن الرسول صلى الله عليه وسلم حرص على كتمان نواياه حرصا شديدا فكان اذا اراد غزوة ورى بغيرها ، فينقل العملاء تلك المعلومات الخاطئة مما يؤدي الى بلبلة افكار اعداء المسلمين .

ومن امثلة الكتمان الشديد تلك الرسالة المكتومة ـ التي ارسل بها مع عبدالله بن جحش حيث امره الا يفتح تلك الرسالة الا عند وصوله موقع ـ نخله ـ بعد يومين من مسيره فاذا فتحها وفهم مضمونها مضى في تنفيذها ، وبهذه الطريقة لم يستطع احد ان يعرف نوايا المسلمين . كذلك اخفى نواياه في غزوة الفتح حتى عن اهله الاقربين وصديقه الحميم أبي بكر الصديق حتى دخل ابو بكر على ابنته عائشة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تهيء جهاز الرسول فقال لها ـ اي بنيه . أامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجهزوه ؟

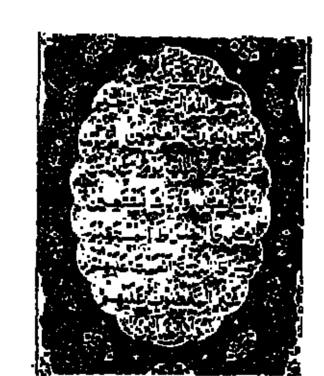
قالت ـ نعم فتجهز ـ . قال ابا بكر ـ فاين ترينه يريد ؟ ـ قالت ـ والله لا ادري ـ . بهذا الكتمان استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرك جيشا كبيرا قوامه عشرة الاف مسلم لفتح مكة دون ان تستطيع قريش معرفة وقت حركته ولا نواياه حتى وصل الجيش الى ضواحي مكة ، فاضطرت قريش الى التسليم .

ومن امثلة المباغتة في المكان غزوة بني لحيان فقد تحرك المسلمين بقواتهم شمالا باتجاه الشام حتى لا تعرف قريش وبنو لحيان اتجاه حركته الحقيقية فلما انتشرت اخبار حركتهم للشمال عاد وحرك قواته باتجاه بني لحيان وبذلك باغتهم بالمكان . وكذلك طبق نفس الشيء في غزوة خيبر حيث تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم الى ـ الرجيع ـ قريبا من ديار ـ غطفان ـ وبعدها عاد بقواته الرئيسية الى خيبر فباغت الطرفين ومنع تعاونهما في قتال المسلمين .

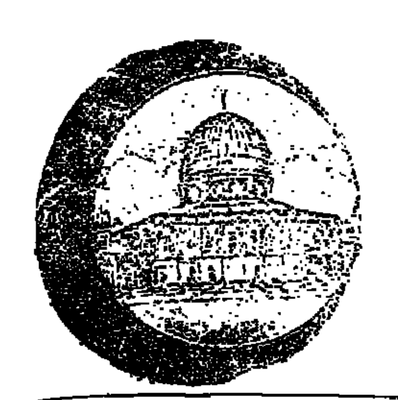
د . حشد القوه .

تعني حشد اعظم قوة ادبية وبدنية ومادية واستخدامها في الزمان والمكان الجازمين . وتعتبر هجرة المسلمين من مكة الى المدينة من الناحية العسكرية معناها تحشدهم في منطقة واحدة ليكونوا تحت قيادة واحدة . وقد كانت الفترة التي قضاها الرسول في المدينة تتميز بالعمل على الحشد والاستعداد للقوة .

البقية على ص٧



واحـــة الإيمـــان



الإســـلام ديـــن ودنيـــا

الله اكبر

ان الدين الاسلامي ينكر على الانسان منا ان يتعلـــق بالحياة الدنيا بحيث لا يكـــون همه في هذه الحياه الا ان يجمع المال من هنا ومن هناك لدرجة انه يركز قواه العقلية في خدمة نفسه دون غيره من الناس فلا يعطف على الفقراء والمحتاجين بل يكون هناك طغيان وتفاخر بالمال مما يغـــرس في النفوس الشح وينمي فيها عوامـــل البغضاء وعوامل الاثرة وحب الـــذات .

واننا لو نظرنا نظرة تدبر وأمعان في القران الكريم وكيف انه تحـــدث عن كثير من الناس الذين تعلقوا بالدنيا وتشبثوا بها وقطعوا صلتهم بالـــدار الاخرة وتكالبوا على جمع المـــال ذكرهم الحق في محكم التنزيل للعبـــرة والعظة وبين الحق سبحانه وتعالـــى أن التكالب على الدنيا من دلائـــل التكذيب بيوم القيامة حيث قال جـــل شانه — ألهاكم التكاثر حتى زرتـــم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقـــين لترون الجحيم ثم لترون عين اليقـــين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم — وقص علينا القران الكريم قصة صاحـــب الجنتين وكيف انه افتخر على صاحبه وما أصابه في الدنيا من الحســـرة والندامة والاخرة اشد عذابا وابقـــى



يقول الحق في محكم التنزيل — وكـــان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة — ماذا كانت النتيجة ؟ النتيجة ذكرهـــا المولى سبحانه وتعالى — وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيهـــا وهي خاوية على عروشها ويقـــول يا ليتني لم اشرك بربي أحدا — .

نماذج حية وعظة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وكقصـــة قارون ذلك الرجل الذي أنعم اللـــه عليه بمال وغنى تعجز الجماعة القوية عن حمل مفاتيح خزائنه فمنع حق الله وحق الفقراء وطغى وبغى وعاث فـــي الارض فسادا فكانت عاقبته كمـــا وضحها القران الكريم — فخسفنا به وبداره الارض — وأصبح قارون حكاية من حكايات الزمان . واذا كان الله سبحانه وتعالى قد قص علينـــا هذه القصص في القران الكريم للعظة فهل معنى ذلك أن يترك الانسان الدنيـــا ويركلها بقدمه كلا فالله سبحانه وتعالى يريد من عباده ان يعلموا حقيقة الاسلام وأنه الدين الذي يعطي للجسد حقـــه كما يعطي للروح حقها . لان الاسلام ليس دين الرهبنة والاعتكاف فلا رهبانية في الاسلام وكما قال الحق سبحانـــه وتعالى — ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم — وهذا الحديث الشريف الذي يعطينا صورة صادقة ومشرقة على ان الاسلام دين ودنيا فقد ورد ان بعض الصحابة ذهبوا الى زوجات النبـــي صلى الله عليه وسلم يسألون عـــن عبادة النبي فيما بينه وبين ربـــه فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها ، فقالـــوا أين نحن من رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم فلقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فاني أصلي ولا أنام وقال آخر وأنـــا أصوم الدهر ولا أفطر وقال ثالـــث وأنا لا أتزوج النساء . فبلغ ذلـــك الرسول عليه الصلاة والسلام فقال أما أنا فاني أصلي وأنام . وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

وكل ما في الدنيا من معالم مادية هي زيف زائل ولا ينفع يوم الموقـــف العظيم الا ما عملته يداك صالحا فاتقوا الله يرحمكم ، واطيعوه يغفر لكم .

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكـــم .

من وحي الصيام

يجيء كل عام شهـــر نسأل الله دائما أن يجعلـــه طليعة الخير وبادرة اليمـــن والاسعاد لجميع المسلمـــين في جميع الانحاء والارجاء والبلاد وهو شهر رمضان .

ان شهر رمضان المعظم هو واسطة العقد في نظام العام والصحيفة المشرقة في سجـــل الايام واذا كان الربيع بـــين فصول السنة موسما لنمـــو الازهار وتغريد الاطيار فرمضان موسم لنمو الارواح ودعوات الابرار ، هنالك تزدهر الحدائق بالورود والرياحين وهنا تعمر المساجد بعبير من صلاة المصلين وتسبيح المسبحين .

ان رمضان هو ابتسامة سماويـــة تطبعها يد الاقدار على وجه الزمـــن العابس فتبدد عنه غاشية الخمـــول وترفع عن الحياة كآبة اليأس كالارض التي كانت هامدة فلما انزل الله عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيـــج .

شهر رمضان يفتح امام القلـــوب المظلمة مطالع أنوار الحق ويكشـــف لها سلم العروج الى سماء الفردوس فتتخذ طريقها الى الله في تزكيـــة النفس بالصيام وتزكية الامـــوال بالصدقات وفعل الخيرات ما وجـــد الانسان الى ذلك سبيلا .

شهر رمضان تتوب به الشهـــور لربها كل عام ، فعلى شروق هلالـــه يجلو عن الكون الظلام ، وعلى آذان بلاله يصحو الزمان من المنام وعلـــى هدى قرآنه تمضي الشعوب الى أمام وبه يتم التعاون والتواصل والتآخي والوئـــام .

في رؤية هـــلال رمضان ووجوب الصوم اثبات الارادة واعلانها لتتحمل نظام من أقوى وابدع الانظمـــة الصحيحة لمعالجة المشكلة الاجتماعية ، يبدأ برؤية الهلال صوم هو فقـــر اجباري تفرضه الشريعة على النـــاس فرضا يتساوى الجميع في بواطنهـــم سواء منهم من ملك الكثير ومن ملـــك القليل ومن لم يملك شيئا .

ولو جاز لنا ان نسبغ على الصيام صفات الكائن الحي في هذه الدنيا ، لقلنا أن للصيام جسدا وروحـــا لا يستغني احدهما عن الاخر .

اما جسد الصوم فهو الكف والامساك على نحو ما هو معروف ، أما روح الصوم فتطهير جميع مظاهر الحيـــاة البشرية والسمو بها عما يلوثها من نزعات الشيطان ومقاومة العـــدوان وخسة العصيان والانزلاق الى مـــا يسخط الرحمن .

يزيد ذلك الصوم الذي يرتفـــع بالانسان عن ان يكون مخلوقا ذليـــلا تستعبده الغرائز المادية والجشـــع الحيواني الذي يتركه فريسة بين أنياب الشيطان وأداة صماء تنزل بهـــا الميول والاهواء الى الحضيض الاوحد من البؤس والشقاء .

وفي هذه المناسبات واسعد الذكريات بان نتفرغ ونبتهل الى خالقنا عز وجـــل ان يمن علينا من فضله بفضله ما يشرح صدورنا ، وييسر أمورنا ، ويزكـــي نفوسنا ويفرج كربنا ، وينصرنا علـــى اعدائنا وان يقوي وحدتنا ، انـــه حسبنا الله نعم المولى ونعم السميع القريب المجيب .

نعم للتصوف لا للخرافات

تتمة لما نشر في العدد الماضي من موضـوع نعم للتصوف ... ولا للخرافـــات

ولا يخدعنك ما يقوله البعض : ان هذا علم الظاهر ونحن لنا العلـــم الباطن فهذا كلام الجهلة المتلبســـين يحتمون بهذا القول من المطالبة بالدليل فقد ذكرت في الحديث السابق كـــلام علمائهـــم .

ولا أحب أن أذكر هنا نماذج مـــن هذه الخرافات لان المقام لا يتسع وقد يكون ذلك في مقال اخر ومجال اخر ، ولكني أحب أن أنبه الى أمرين :

١ . أن أبحاث التصوف يتعلق اكثرها بالعقائد ، ولذا يجب الانتباه الـــى نقطتـــين :

أ . أن العقيدة لا يقبل فيها الا الدليل القطعي ولا يجوز أن ينســـب الى الله أو الى رسوله ما لم يثبـــت بالكتاب أو السنة الصحيحة .

ب . أن الخطأ في العقيدة يـــؤدي الى الكفر لان الكفر له أسباب كثيرة ، والكافر لا ينفعه عمل والذين خرجوا من الاسلام بسبب بعض العقائد هم الذين سموا بالزنادقة . ولذا لا يجوز للمسلم أن يسلم قياده الى شخـــص واحد يذهب به حيث شاء بل يجـــب أن يسأل أهل العلم ويطالب بالدليـــل لكن بلطف ويطالع في الكتب أن كـــان يحسن ذلك فاذا قارن الاراء ظهـــر له الحق ان شاء الله ، وما أحمق الذي يصر على الخطأ تعصبـــا لاي شخص . فالحق أحق أن يتبع .

٢ . ان التصوف اليوم يشهـــد نهضة مباركة نرجو أن تؤتي ثمارهـــا المرجوة ، هذه النهضة يقوم بها علماء أجلاء لهم معرفة بكل العلوم الشرعية ينفضون عنه ما علق به من غبار وما ألصقه به الجهلة والماكرون مـــن خرافات ، لهؤلاء العلماء مؤلفات جيدة يظهرون بها التصوف على حقيقتـــه ويحققون وينشرون كتب التصوف القديمة التي الفت قبل عصر الانحطـــاط ، ونحن لا ندعي لهم العصمة لكنا ندعو كل المسلمين الى مطالعة هذه الكتب ليعرفوا أن التصوف ليس كما يصوره أولئك البسطاء اشباه الاميين بل هو منهج شريف مؤيد بالكتاب والسنة .

أن اعداء التصوف ليسوا هـــم الذين ينكرونه جملة وتفصيلا فحسب بل الجهلة الذين يفرضون انفسهم عليـــه وهم لا يميزون بين الحق والباطـــل ويؤكدون على نسبة الخرافات اليـــه وهي من صنع اعداء الاسلام ، انهم يضرون انفسهم ويضلون اتباعهم وينفرون المثقفين من التصوف بل من الاسلام .

وصدق القائل عدو عاقل خير من صديق جاهل ، والذين يتبعـــون ضلالاتهم لا يعذرون عند الله لانهم لم يسألوا أهل العلم وليس من أهـــل العلم الذي تقول له قال الله فيقول قال شيخي ، وتقول له قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم فيقـــول قال سيدي ، وتقول له هذا الدليـــل فيقول هكذا ألهمت انها كلمات يستـــر بها جهله وعجزه ، ولك أن تضحـــك اذ يدعي علم الباطن وهو يجهل الظاهر ويدرس الاشارات وهو لا يعـــرف العبارات اذ لا يعرف قواعد اللغـــة العربيـــة .

أما الذين ينكرون التصوف كله باسم العلم فهم ان انكروا الاســـلام لا يستطيعون انكار المضمون واذا انكروا الخرافات لا يجوز لهم أن ينكـــروا الحق من أجل الباطل .

وبعد فقد أحببت أن أبين هـــذا الموضوع معذرة الى الله تعالـــى ، وأداء للامانة وليس بامكاني أن أحمل الناس على الحق فقد قال اللـــه لرسوله — ان عليك البلاغ — .

وها أنا قد بلغت ، اللهم فاشهد ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب .

والخلاصة نحن مع التصوف ولسنا مع الخرافات .

تمت

بقلم الشيخ نوح علي سليمان

قرآن و سنة

((أتـــل ما أوحي اليك من الكتاب وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكـــر ولذكر الله اكبر والله يعلـــم ما تصنعون .

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هـــي أحسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحـــد ونحن لـــه مسلمـــون)) .

صدق الله العظيم

● ★ ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((الا انبئكم بخير اعمالكـــم وازكاها عند مليككم وارفعهـــا في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق ، وخير لكم من ان تلقوا عدوكـــم فتضربوا أعناقهم ويضربوا اعناقكـــم ، قالوا بلى ، قال ذكر اللـــه تعالـــى)) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

الجندي الشهيد

خليفه ياسين وراد

● ولد الشهيد في بلدة شفـــا بدران/عمان عام ١٩٤٧

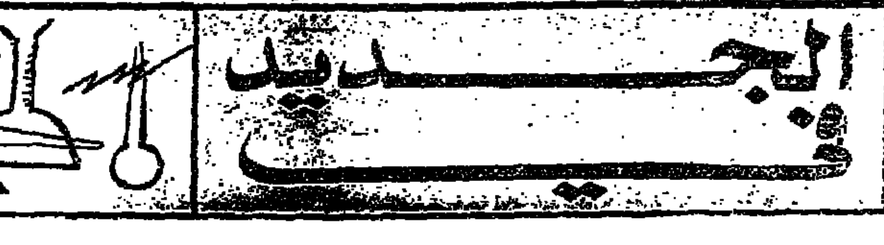
● كان شهيدنا يتحلى بالصفات الحسنة والاخلاق الحميـــدة والشجاعة وكان مطيعا ومنفذا لجميع الاوامر التي كان يتلقاها من قبل رؤوسائه .

● بتاريخ ٦-٦-١٩٦٧ روى شهيدنا البطل بدمه الزكـــي ثرى وطننا الطهور اثناء قيامه بواجبه المقدس .

رحم الله الشهيد فقد نـــال ما كان يتمناه الا وهي الشهادة في سبيل الله .



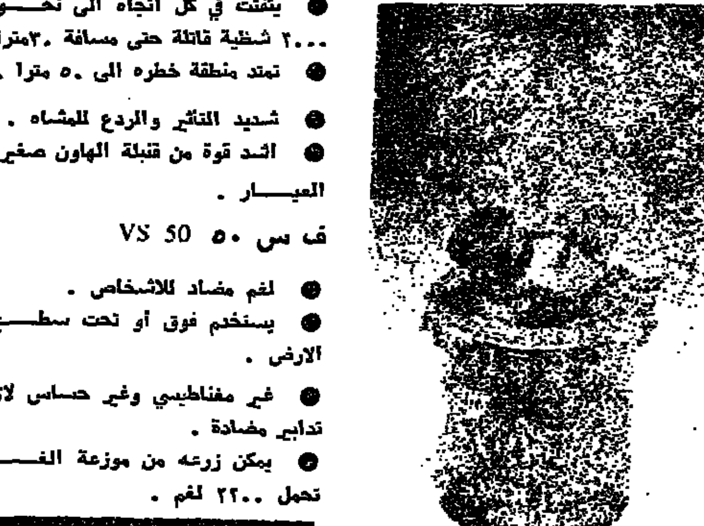
أحد الاطفـــال يتلو كتـــاب الله بخشوع وايمـــان

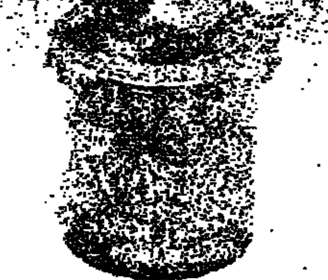



الجديد في دنيا العلم

الفن العسكري

الجديد في ميدان صُنع الألغام





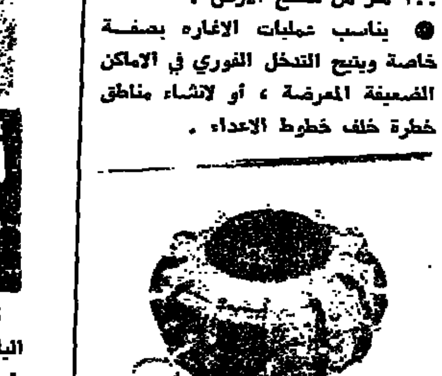
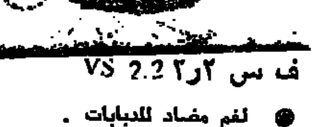
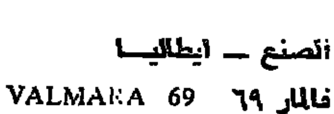
المصنع — ايطاليا

فالمار ٦٩ VALMARA 69

- لغم قافز مضاد للاشخاص .
- احد اقوى الالغام المضادة للاشخاص واكثرها انتشارا .
- ينفتت في كل اتجاه الى نحو ٢٠٠٠ شظية قاتلة حتى مسافة ٣٠مترا
- تمتد منطقة خطره الى ٥٠ مترا .
- شديد التاثير والردع للمشاه .
- اشد قوة من قنبلة الهاون صغيرة العيـــار .

ف س ٥٠ VS 50

- لغم مضاد للاشخاص .
- يستخدم فوق أو تحت سطـــح الارض .
- غير مغناطيسي وغير حساس لاي تدابير مضادة .
- يمكن زرعه من موزعة الغـــام تحمل ٢٢٠٠ لغم .
- او من حوامة تطير على ارتفاع ١٠٠ متر من سطح الارض .
- يناسب عمليات الاغاره بصفـــة خاصة ويتيح التدخل الفوري في الاماكن الضعيفة المعرضة ، أو لانشاء مناطق خطرة خلف خطوط الاعداء .

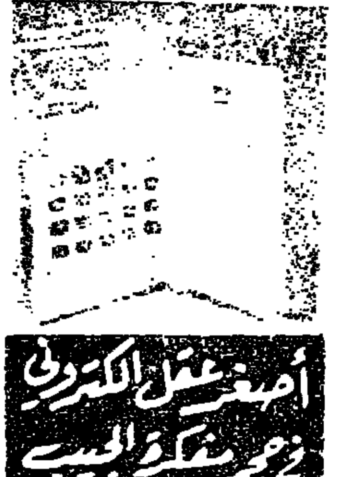
ف س ٢ر٢ VS 2.2

- لغم مضاد للدبابات .
- غير مغناطيسي وغير حساس لاقوى طرازيـــن .

التدابير المضادة ، يتم انتاجه فـــي

- طراز عادي .
- طراز منتشر .

بفضل المفجر المنفوخ بالهواء يعتبر اللغم على قدم المساواة مع احـــدث الطرز الحديثة المتيسرة اليوم .




أصغر عقل الكتروني في حجم مفكرة الجيب

نجح خبـــراء احدى المؤسسات اليابانية في انتاج اصغر عقل الكتروني يقوم بالعمليات الحسابية المعقدة ، وهو في حجم مفكرة الجيب ويضـــم صفحات المفكرة اليومية في غلافه ، ويعمل ببطارية دائمة يتكرر شحنهـــا كل ٦ شهور مرة بواسطة التيـــار الكهربائي عن طريق توصيلة خاصـــة ويمتاز هذا العقل الالكتروني بان لوحة النتائج الخاصة به تظهر بوضوح حتى في ضوء الشمس ، ولا يزيد سمكـــه بالمفكرة عن سنتميتر واحد ، واصغر في ابعاده من علبة السجائر المانية ، وفي اقل من نصف حجمها .

كلمة لا بد منها

يوم النصر عيدنا الاكبر

في العيد لا بد من كلمة ... ولا تقتصر الكلمة على التهنئة والتبريك لكم في هذا العيـــد الذي نسأل الله أن يجعله عيد خير وبركة انما هي تذكـــير الجميع ودعوتهم لمحاسبـــة ومراجعة النفس عما عملت يد الواحد منا وعما قدمت لخدمة الله والوطن والمليك وبنفـــس الوقت خدمة المواطن والاهـــل والعشيرة وان كان ليس أجل وارفع من الخدمة التي يؤديها الفرد منا ويقدم في سبيلهـــا الغالي والرخيص الا وهـــي الدفاع عن حياض الوطـــن وحماية حريته واستقلاله ودرء الخطر عنه وافشال مخططات الطامعين واحباط كل محاولاتهم للنيل من هذا البلد من قريب أو بعيـــد .

أخـــي الجنـــدي

ان العيـــد الاكبـــر الذي سنحتفل به جميعا حين تريـــن البسمة شفاهنا والفرحة تملىء كياننا في يوم النصر . يوم تعود كتائب النصر وجحافل الايمان لتحرير ما اغتصب من ارضنا وما هدر من كرامتنا وما انتهك من مقدساتنا العزيزة علينـــا

انه اليوم الذي تحطم فيـــه قيود الاحتلال ويفك اسر اهلنا في المحتل من ارضنا ، انـــه اليوم الذي نقضي به على اخبث مرض اصاب أعز جزء مـــن وطننا .

يوم يظهر الحـــق وينهزم الباطل يوم ينتصر العـــدل والسلام وينحر الظلـــم والعدوان . يكون ذلك اليوم عيدنا الاكبر [وهو يوم قريب ان شاء الله . وان غدا لناظره قريب . (ان ينصركم الله فلا غالب لكم)] .

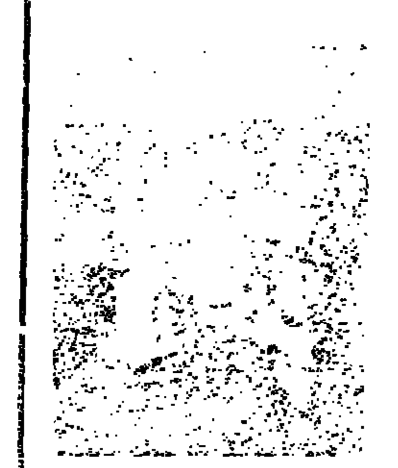
ان العيد يضيء شعلة من شعل العطاء الذي تجود بهـــا نفسك تجاه دينك ووطنـــك ومليكك ... فلا يزيد المضاء فيك الا استبسالا والاصـــرار والعناد الا شجاعة وتحقيقا .. ان عيدكم يتجلى باضفـــاء السلام على ارض الســـلام فيكون الوسام الذي يرصـــع صدر كل بطل منكم نافح وجاهد وظفر ... لتتجمل لكم مـــدن وقرى بلادكم وتتزين بالنصـــر على هامتها حين ترى ضيـــاء النصر بجلائها ... ولكـــم الايمان كل الايمان بالقيـــادة الهاشمية المؤمنة الجسور .. لتبعث لامتها بعزمكم يا جنودنا الابطا لخيوط الفجر ولتنشـــر الويته على الكون وتبدد سحائب الظـــلام ...

ان ذاك اليوم هو يوم عزكم وفخاركم ... يوم تهدوا امتكم العيد الكبير عيد النصر .

العلماء يكتشفون أن الأفريقيين أقرب إلى الرياضية المثالية من باقي الأجناس

انتهز علماء الاجناس فرصة دورة مونتريال الاولمبية لاجراء دراسات على نوعية البشر ، ومستقبل انسان القرن الحادي والعشرين ، وقـــام مشروع اسمه — موجاب — يتم خلاله تجميع البيانات المختلفة عن المشتركين فـــي الدورة ، وبصفة خاصة الابطـــال وقياس اطوالهم واوزانهم ، وثنيات جلدهم ، ومقاييس عظامهم ، الصدر والفخذ ، وانتشار العضلات والدهون واستعان العلماء بالاحصاءات التـــي جمعوها عن ١٢٠٠ رياضي من دورة المكسيك ١٩٦٨ ، ويرأس مجموعـــة العلماء الدكتور النيوزيلاندي ليندسي كارتر الاستاذ بجامعة سان دييجو ، ودلت النتائج الاولية للدراســـة ان الافريقيين رجالا ونساء هم انســـب الاجناس ليصبحوا ابطال العالـــم في رياضات كثيرة لان مقاييس اجسامهـــم مثالية ، وخصوصا صندوق عظـــام الحوض ، ومن المقاييس النموذجية لثلاث عشرة لعبة تبين ان المـــــرأة الافريقية بخصرها النحيل تناسبهـــا رياضات كثيرة لو احسنت التدريـــب والتغذية ، وعن طريق هذا المشروع يمكن للعقل الالكتروني ان يقارن بـــين كل المميزات الجسدية للابطـــال المتنافسين في دقائق ، وينبه الى أوجه النقص لتداركها .

توليد الطاقة من فرق الحرارة بين سطح وأعماق المحيطات



نجحت التجارب التي يقوم بهـــا مهندسو — لوكهيد — الامريكية بتمويل المؤسسة القومية للعلوم ، لانتـــاج الكهرباء من فرق الحرارة الكبير بـــين سطح واعماق المحيطات عن طريـــق تربينات ومولدات وطلمبات ستوضـــع في قاعدة بحرية ضخمة يحيط بهـــا مساكن العمال والمهندسين ، وسيكون وزن المحطة الواحدة ٣٠٠ الف طن ، وارتفاعها حوالي ١٥٠ طابقا ، منها ٢٠ مترا ظاهرا والباقي تحت سطـــح الماء وكل محطة ستولد من الكهربـــاء ما يكفي مدينة سكانها ١٠٠ الف بمعدلات الاستهلاك الامريكية التي تساوي ١٠ مرات الاستهلاك في الدول النامية .

..انتصار العلم على الجلطة

الجلطات الدموية للشرايين والاوردة ، تعتبر أحد المصادر الاساسية للوفيـــات والالام في عالم اليوم . الاطباء في جميع انحاء العالم ، يحاولون التغلب على هذا الوباء عن طريق ابتكار المزيد من الادوية القادرة على تذويب الجلطات .

لكن التكنولوجيا — بالتعاون مـــع الاطباء — تدخلت في الموقـــف ... وتمكنت من تقديم اجهزة حديثة للتغلب على هذه المشكلة .

ومن المعروف ان تجلط الـــدم في الاوردة الدموية للسيقان ، من الامراض المنتشرة في جميع انحاء العالـــم .. خصوصا لمن تجاوز الاربعين من العمر وهو مرض يسبب مضاعفات خطـــيرة قد تصل الى حد الموت .

من هنا انطلق الخبراء في بريطانيا لانجاز ابتكارهم الجديد .. والمتمثـــل في صورة شبيهة بزوج من الاحذيـــة الطويلة .. المصنوعة من البلاستيك القابل للنفخ .. والمصممة بطريقـــة تؤدي الى حدوث ضغط هوائي متقطع بواسطة مضخة صغيرة تعمل بلا ضجيج .. تستمد طاقتها من مصدر كهربائي صغير .. حجمها لا يزيد عن حجـــم راديو ترانزستور صغير .

وبالاضافة الى زوج الاحذية والجهاز الملحق بها ، فان هناك زوجا مـــن الاكمام .. تعمل لنفس الغـــرض .. اي المساعدة على مقاومة الجلطات ..

الخبراء يطلقون على هذا الجهاز اسم : — فلوترون — .. ويصفونه بانه وسيلة فعالة وبسيطة لعـــلاج الامراض .. دون حدوث اية اثـــار جانبية على سائر اعضاء وانسجـــة الجســـم .

الفكرة الاساسية التي يعتمد عليها هذا الابتكار ، تقوم على المبدأ التالي اذا تعرضت الاوردة الدموية الى ضغط خارجي متقطع ، ينطلق باسلـــوب خاص ، فان ذلك يحول دون تجمع الدم — أو ركوده — في الاطـــراف المريضة أو المشلولة .. وبالتالـــي مساعدة الدم على الحركة المنتظمـــة والقضاء على السبب الرئيسي للتجلط العميق في الاوردة الدموية .

والامر لا يقف عند هذا الحد ..

الجهاز الجديد يعالج الاورام — غير الخبيثة — في الجسم . ويعالـــج التشوهات . . وجلطات المخ .. فضلا عن علاجه لبعض امراض الشلل .

والقائمة تمتد الى علاج الروماتيزم .. والتهاب المفاصل ..

.. وتنظيم الدورة الدموية .

ويمكن الحصول على احجام مختلفة لهذا الجهاز .. تتفق مع حجم اقدام أو جسم المريض .

علاج الجنين داخل بطن أمه

الان اصبح من السهل الكشف على الجنين في بطن امه وعلاجه اذا كانت هناك امراض تصيبه .

ان حياة الجنين لم تعد حياة تنمـــو في الخفاء بعيدا عن عيون الاطبـــاء بفضل التقدم العلمي المتطور الـــذي يسمح بمراقبة شهور الحمل ساعـــة بساعة .. وبالتالي يمكن التحكـــم في صحتـــه .

التقدم يشمل قياس جمجمة الجنين منذ الاسبوع العشرين للحمـــل .. والتحكم الكترونيا في عملية الولادة .. ان ذلك كله يساعد على الاقـــلال من تشوهات الاطفال .. ان هذا التطور يمنع استخدام الاشعات بمختلـــف انواعها لانها تضر بصحة الجنين داخل بطن أمـــه .

زرع الجلد لعلاج الأمراض الخطرة

الدكتورة هيلين موير وزملاؤها في معهد كنيدي لامراض المفاصل في لندن اقدمت على تجربة ناجحة لعلاج احد الامراض الخطـــرة ، بواسطة زرع الجلـــد .

هذا المرض يطلق عليه الاطباء اسم مرض — هنتر — اعراضه تتمثل في فشل الجسم في التعامل مع بعـــض الجزئيات الكبرى وينتج عن ذلـــك تضخم طبيعي للهيكل العظمي .

وهو مرض يصيب الاطفال .. وعادة يؤدي الى الموت .

ولقد اعتاد الاطباء علاج هذا المرض بالمواد الكيمائية .. لمساعدة الجسم على القيام بعمله .

ولكن هذا الاسلوب لم يستطـــع ضمان العلاج المتواصل للمريض .

من هنا لجأت الدكتورة هيلين الى تجربة جديدة .. حيث قامت بعمليـــة زرع جلد في جسم المريض ، اخذتـــه من جسم أمه وأبيه .

وكانت النتيجة طيبة . . تفاعـــل الجلد المزروع مع الجسم ، وانتـــج للمريض المادة التي يحتاجها ، لاتمام العمليات الكيمائية الطبيعية .

لكن الجلد المزروع لم يستطـــع مقاومة عمليات الرفض .. وتفتت بعد الاسبوع الرابع .. لكن النتيجـــة المستخلصة من تجارب الاسابيـــع الاربعة ، اتاحت للاطباء رؤية افاق المستقبل لعلاج هذا المرض الخطير .. عن طريق التغلب على عمليات رفض الجسم للجلد المزروع .

قصة العدد : الكذبة

من بين الوجوه في قاعة المستقبلين بالمطار استطعت بسهولة تمييز وجه والدي دلني عليه الحزن الدفين الذي لم يفارقه لعشرين سنة خلت خيل الي وانا اهبط سلم الطائرة بانني سأرى جزءا من ذلك الحزن وقد تبدد بل خيل الي بانني لن أرى لذلك الحزن اثرا . ذلك لانه — كما خيل الي — لا يوجد في هذه الدنيا حزن لا تستطيع لحظات من السعادة الخالصة ان تمحوه . واي سعادة هل اكبر من سعادة والد غاب عنه ولده الوحيد اعواما طويلة ثم جاءته البشرى بعودته اليه ؟ ولم تكن عودتي الى والدي مجرد عوده .. بل انني أحمل معي من المانيا شهادة من اعلى الشهادات العلمية .. وقد ذكرت له هذه الحقيقة في البرقية التي انبأته بحضوري .. ولقد تعمدت ان أفعل ذلك لكي أرى ذلك الحزن الدفين الذي لا اطيقه مرتسما على وجهه وهو يستقبلني . ولكن خاب أملي .. فلقد كان الحزن مطبوعا تحت الإبتسامة المرسومة على وجهه لوح لي بيده .. فشاهدت صراع الحزن والسعادة على وجه واحد لاول مرة في حياتي . تساءلت مع نفسي : لماذا لا يدفع والدي بذلك الحزن عن وجهه ان استطاع .. فان لم يكن ذلك ممكنا فاي الوسائل هي الكفيلة بذلك بعد ان فشلت فرحته الكبرى بعودتي ونجاحي ؟

وكان لا بد ان استعيد في خيالي تلك الحادثة التي رسمت الحزن على وجه والدي قبل عشرين عاما . قفز خيالي — وانا انهي اجراءات الخروج من المطار — الى ذلك اليوم من شهر كانون .. كانت الامطار تنهمر كافواه القرب .. والزير الكبير المار تحت اقدام قريتنا يعب عبابه والرياح العاتية تصفع كل شيء .. والطبيعة الغاضبة تنذر بشر مستطير .. كان الوقت عصرا .. وكان من العسير على أحد ان يفتح باب بيته .. اذ سرعان ما تساح المياه المدفقة المتلاحمة فتغمر ساحة البيت .. في ذلك الوقت العصيب بالذات احس والدي بالام حادة في بطنه .. حاول التظاهر بمقدرته على تحمل الالم ولكنه فشل . وراح يتلوى في ارجاء البيت واضعا كلتا يديه على بطنه . وحاولت والدتي تخفيف الالم عنه بكافة الوسائل المتوفرة في البيت . قدمت له مغلي الميرميه واليانسون والبابونج .. والشاي .. ثم وضعت قربه من الماء الساخن على بطنه ولكن بلا فائدة . وظل والدي يتلوى ويعتصر بطنه حتى خيل الي انذاك . وكنت في العاشرة من عمري . ان والدي لن يعود ابدا الى حالته الطبيعية رجلا وقورا متزنا قادرا على كل شيء . وسمعته لفرط الامه يئن انينا موجعا .. ثم سمعته وهو يطلب ان يحضروا له ابو كامل . والذي اعرفه انذاك عن ابي كامله بانه رجل يمتهن الطب .. ولديه العلاج لكل الم . ولكنه لم يكن مقيما في قريتنا .. بل كان من سكان قرية مجاورة يفصلها عنا ذلك النهر الهائج .. فمن يستطيع ان يذهب الى هناك ليعود بابي كامل والخروج من الباب يعرض للمخاطر ؟

وسمعت والدي يقول :

— احضروا أبا كامل .. احضروه باي ثمن ..

وسمعت والدتي تتساءل عمن عساه يستطيع ان يفعل ذلك فزمجر والدي :

— ليحضر الي جارنا مشعل .

وجارنا مشعل هو شاب طيب شهم من أهل قريتنا . تعرف القرية كلها طيبته واخلاقه وشهامته . وهو يعيش وحيدا لا أهل له ولا اقارب بعد اذ فقد والديه . ولكنه وجد في اهل القرية كلهم وخاصة ابي اهلا له وسند . فلم يعد يشعر بينهم بالوحدة . وهو لا يتوانى ابدا عن تقديم العون الذي يستطيعه لمن يعرف ولمن لا يعرف .. فالاحرى به انه يهب في هذا الظرف العصيب لمساعدة ابي .. ووجدتني لا شعوريا اقف على طاولة صغيرة واطل من نافذة بيتنا العالية المطلة على بيت مشعل وأناديه . وبعد لحظات كان مشعل يخوض بحر المياه الزاخر الى بيتنا .. وعبر مشعل باب بيتنا مع دفقة غزيرة من السيل المنهمر .. وقال لوالدي :

— سلامتك يا عمي ..

فبادره والدي طالبا ابا كامل .. لم يكد يتم عبارته حتى استدار مشعل عائدا وهو يقول :

— في الحال يا عمي ..

وغادرنا مشعل وفي خيالي الصغير تتزاحم اسئلة كبيرة فحواها : كيف سيستطيع مشعل ان يسير في هذا الجو الصاخب .. وان يعبر النهر الى القرية الاخرى .. وان يعود بأبي كامل ويعبر النهر من جديد .. ولكن مشعل لم يعد .. فقد ابتلعته الامواج



وهو في طريق العودة ولم يعثر لجثته على أثر .. حدثنا عن ذلك ابو كامل بعد حضوره الينا في اليوم التالي وكانت الام والدي الطارئة قد تلاشت قبل حضوره .. ومما رواه ابو كامل عرفنا ان مشعل قد تمكن من عبور النهر الى القرية الاخرى .. ووصل الى ابي كامل وتوسل اليه ان يحضر معه ، ولم يجد الرجل بدا من الاستجابة لتوسلاته وحين وصلا النهر تراجع ابو كامل وخاف ان يعبر النهر ولكن مشعل عبر النهر امامه ليظهر له ان لا خطر في عبوره .. ولكنه لم يتمكن من الوصول الى الجهة الاخرى فقد ابتلعته الامواج وغاب عن عيني ابي كامل . ويومها تلاشت الام البطن من والدي ولكن الاما اخرى مبرحة حلت في نفسه وانعكست صورتها على وجهه . فقد كان يعتقد اعتقادا راسخا بانه السبب في موت جارنا مشعل الحبيب الى كل نفس . المتفاني لتقديم اي مساعدة .

وبعودة خيالي من رحلة العشرين عاما الماضية كانت اوراق خروجي من المطار قد اعدت .. وحملت حقيبتي الصغيرة وتوجهت الى الباب الفاصل بيني وبين ابي .. وقبل ان اعبر الباب خطر في بالي فجاة حل لمعضلة الحزن على وجه والدي .. ويتلخص الحل في كذبة صغيرة اقذف بها في اسماعه وينتهي كل شيء .. كذبة بيضاء صغيرة لا ضرر منها ولا ضرار . واستقبلني والدي فاتحا ذراعيه وصراع الحزن والسعادة على وجهه . وبادرته بعد تقبيله :

— والدي .. هل تعرف من يهديك سلامه من المانيا ؟

— من ؟ من سيهديني سلامه من هناك يا ولدي ؟

— مشعل . جارنا مشعل هل تذكره ؟ لم يكن قد مات غرقا كما تصورنا . بل قذف به المد الى مكان ثم هاجر من هناك الى المانيا .. وهو يعيش فيها سعيدا .. بل في غاية السعادة ...

وكما تتفتح الوردة عن اكمام الزهر تفتح وجه والدي بالبشر فعجبت للسرعة التي يستطيع به الحزن ان يرحل عن الوجوه ..

يوسف الغزو

مصطلحات أدبية

يوجد هناك نوعان من المصطلحات الادبية بعضها فنون بلاغية والاخر ما عرب حديثا نتيجة لاتصال ادبنا بالادب الغربي .

الاقتباس : وهو ان يدخل الشاعر في مؤلفه او شعره ايات من القران الكريم او مقتطفات من الحديث النبوي الشريف حتى يزين .

التشطير : وهو ان يعمد الشاعر الى قصيدة غيره فيجعل منها شطرا ويأتي من الشعر الذي نظمه بالشطر الثاني .

التورية وتدعى الايهام وهو ان يأتي الشاعر او الكاتب بكلمة لها معنيان معنى قريب ومعنى بعيد احدهما ظاهر غير مقصود ، والاخر خفي وهو المقصود ومعرفته تدل على براعة وقوة ملاحظة كقولنا — يحل للصائم ان يأكل نهارا — فكلمة نهارا معناها نوع من الطيور .

الصنعه : وهي الزخرفة اللفظية وتنميق الكلام وترويقه بالالفاظ المترادفة والمسجوعة . بحيث يضيع المعنى وتطغى عليه الصنعه ، حيث يصبح النص سطحي وعليه طابع التكلف ، وهذا مما يعيب الكاتب اذا اكثر منه علما بان الصنعه كانت في أحد العصور هي المقياس للاديب وميزان للجودة والتفوق .

ومن المصطلحات الادبية النوع الثاني الذي ذكرناه انفا وهو الناتج عن اتصال ادبنا العربي بالادب الغربي ومنه :

الادب الكلاسيكي : وهذا النوع من الادب يقوم على التقليد والمحاكاة واحياء القديم والسير على نهجه واصحاب هذا النوع من الادب محافظون على شكل القصيدة القديمة وجزالتها وقد مثل هذا النوع من الادب الكلاسيكي كثيرون من الشعراء العرب يعتبرون من الفحول ومنهم احمد شوقي ، وكانوا اصحاب هذا المذهب يجددون في الغرض والموضوع مع المحافظة على الشكل القديم .

الادب الرومانسي : وهو الذي يدعو الى التجديد والتحرر من كل ما هو قديم فهو ثورة على الادب الكلاسيكي القديم ، فاصحاب هذا المذهب طغت عليهم العاطفة وسيطر عليهم الخيال والقلق والشكوى وقد سئموا منها ، فهم كثيروا الشكوى يضيقون ذرعا بهذه الحياة ، ومثل هذا المذهب اكثر شعراء المهجر حيث بعدهم عن اوطانهم اثار في نفوسهم الحنين والشوق الى الوطن الام ومن هؤلاء الشعراء ايليا ابو ماضي وجبران .

الرمزية : ويقول اصحاب هذه المدرسة ان اللغة في نظرهم لا تستطيع التعبير عن الشعور والحس البشري ، فاخذوا يرمزون الى لون السماء مثلا بنعومة اللؤلؤ والى الضحك باللون الاصفر ووصفوا الصوت بانه مخملي وذهبي ، وجاءوا بالاستعارات والكنايات التي لم تقم على قواعد بلاغية معروفة .

أدب النقد

في الادب العربي اليوم فكرتان تتصارعان : فكرة تحصر غاية الادب في اللغة ، وفكرة تحصر غاية اللغة في الادب . وجلي ان نقطة الخلاف هي الادب نفسه أو القصد منه ، فذوو الفكرة الاولى لا يرون للادب من قصد الا ان يكون معرضا لغويا يعرضون على القاريء كل ما وعوه من صرف اللغة ونحوها وبيانها وعروضها وقواعدها ومتناقضاتها ومترادفاتها وحكمها وامثالها . فشاعرهم من اذا نظم لم يخل بتفعيل ولم يتعد الروي الواحد ، ولم يختر من المفردات غير ما يشكل مهمة الا على الذين قضوا حياتهم في درس اللغة دون سواها ، واذا ابدى عناية خاصة بصقل ابياته وتنسيق قوافيه ، واكثر من الاستعارات البالية والمجازات المألوفة والتشابيه العوجاء والتوريات فهو أمير الشعراء بلا مراء .

اما انصار الفكرة الثانية الذين يحصرون غاية اللغة في الادب فهم ينظرون قبل كل شيء الى ما قيل ومن ثم كيف قيل ، لانهم يرون الادب معرض افكار وعواطف ، رسالة نفوس حساسة تسطر ما ينتابها من عوامل الوجود ، وقلوب حية تنثر او تنظم نبضات الحياة فيها ، لا معرض قواعد صرفية ونحوية وكشاكيل عروضية بيانيه ، فالفكر أهم من لغة المفكر ، لانه صادر من بحر الوجود الذي ليست الارض وكل من عليها من الشعوب ، سوى قطرة منه . اما اللغة مهما اتسع نطاقها وامتد نفوذها ، فلا تتعدى قسما صغيرا من البشرية ، بل مهما عز مقامها لا تتجاوز كونها لباسا للفكر ، واكثر ما يرتجى منها ان تكون لباسا جميلا ، غير انها ان لم تكن اسمال بالية على فكر جليل فقد تحط من قدر ذاك الفكر نوعا ولكنها لا تذهب بقوته .

قصارى الكلام ان القصد من الادب هو الافصاح عن عوامل الحياة كلها كما تنتابها من افكار وعواطف ، وان اللغة ليست سوى وسيلة من وسائل كثيرة اهتدت اليها البشرية للافصاح عن افكارها وعواطفها ، وان للافكار والعواطف كيانا مستقلا ليس للغة ، فهي اولا واللغة ثانيا .

من شاعرات العرب

لقد تعود قرائنا الكرام ان يلاقوا في جريدتهم كل اسبوع تعريفا بإحدى شاعرات العرب وفي هذا العدد نقدم لكم تعريفا بالشاعرة الادبية مريم بنت ابي يعقوب الانصاري من شاعرات اشبيليه .

كانت اديبة وشاعره ، وكانت تعلم النساء الادب ، على طريقة اهل الاندلس في ندب نساء اديبات لتأديب بناتهم ، فكانت مريم محتشمة متدينة على خلاف ما نتوقع من شاعرة عاشت في مدينة الخلاعة حسبما وصفها بعض المؤرخين ، ولكن لعل السبب في نجوتها من الخلاعة انها في الاصل من مدينة شلب في غرب الاندلس واذن فهي غريبة عن اشبيليه وان سكنتها ، وتثبت الروايات انها كانت تمدح عبدالله بن محمد المهدي الاموي وكان يجيزها من ماله ويساجلها شعرا وتساجله ، وكان في مساجلاته معها يبدي لها الكثير من الاحترام والاجلال ويشبهها بمريم العذراء في ورعها وبالخنساء في شعرها .

ويبدو انها كانت ارسلت في احدى المرات قصيدة تمدح المهدي الذي مر ذكره فبعث اليها برده عددا من الدنانير وعددا اخر من أبيات الشعر منها :

مالي بشكر الذي اوليت من قبل
لو انني حزت نطق اللسن في الحلل
يا فذة الظرف في هذا الزمان
ويا وحيدة العصر في الاخلاص والعمل
اشبهت مريم العذراء في ورع
وفقت خنساء في الاشعار والمثل

وشعر المهدي يدل على تلطف واريحية ازاء الشاعرة الادبية الحسنة السيرة ، وان كان يدل ايضا على تواضع شاعريته ومحدوديتها ، وأما مريم فانها تنشيء قصيدة من نفس البحر والقافية لكي تمدح الامير الذي بعث اليها من ماله وخلع عليها من ادبه قائلة :

من ذا يجاريك في قول وفي عمل
وقد يدرك الى فضل ولم تسل
مالي بشكر الذي نظمت في عنقي
من اللالي وما أوليت من قبلي
لله اخلاقك الغر التي سبقت
ماء الفرات فرقت رقة الغزل

وهذا الشعر وان يكن مصطفا لرد تحية وعرفان بجميل ، فهو ان لم يكن من الحسن الجيد فما ينزل الى الغث الرديء ، وطبيعة المرأة واضحة فيه ، على ان شاعرية الشاعر تبدو على سجيتها حينما يغني لنفسه محبا أو فخورا او شاكيا ، ان الحكم على شعره حينئذ يكون اقرب الى الصحة وادنى الى العدل ، لقد عمرت مريم طويلا فيما يروي مؤرخو الادب ، وبلغت سبعا وسبعين سنة فيما تروي هي عن نفسها ، واصطدمت بهجوم الكبر وأرق الشيخوخة وذبول الشيب ، وافتقار العافيه ، فشكت زمانها ، والشكوى الصادقة لون من الوان غناء النفس فماذا قالت مريم ؟ قالت :

وما يرتجى من بنت سبعين حجة
وسبع كنسج العنكبوت المهلهل
تدب دبيب الطفل تسعى الى العصا
وتمشي بها مشي الاسير المكبل

انهما بيتان يرجحان قصيدة باكملها ثقلا ووزنا ، فلقد بلغت مريم الذروة في التعبير عن الام الشيخوخة وهمومها تعبيرا لما يستطيع كثير من الشعراء الرجال المعمرين ان يصلوا الى مقامه دقة تصوير وبراعة تعبير .



صرعاء صائم

اقبلت نحوك تائبا اتضرع
قلبي يؤنبني .. وعيني تدمع
وجوانحي رفعت اليك متابتي
وخواطري راحت ببابك تهجع
وطيوف امالي تراى سيرها
فوق الضياء بدت ولاحت تسطع
وتفكري زادت باعماقي له
تلك الترانيم وهامت تسجع
والليل القاه خليلا صادقا
يدني به نحو الصفاء ويدفع
فاقومه والليل فيه متعة
للروح فهو لها دواء منجع
وتسير في صدري كأن نسيمها
عبق من الخلد الذي يتضوع
واذا سالتك قد شعرت براحة
لا . لم تسعها .. يا الهي اضلع
واذا شكوت فليس من مندوحة
عن لمسة من فيض عطفك تقنع
واذا دعوت فان برك مقصدي
فرحيق جودك للمقاصد منبع
ربي : رجوتك في الصيام مثابة
عن كل معصية اليها انزع
وسالتك : اللهم طهرا خالصا
من كل شائبة وممن يفزع
فلقد دعوتك في الصيام وانني
عبد لمن يعطي العباد ويمنع
فهو الذي خلق الخلائق والورى
سبحانه .. فهو الاله المبدع

أول طبيب أردني ينتخب زميلاً لكلية أمراض القلب الأمريكية

ان ما يفخر الاردن به هو هــذه الثروة الثمينة من ابنــــاءه ذوي الكفاءات العالية ومن اصحــــاب الاختصاص في مختلف المجالات والميادين الذين رفعوا اسم بلدهم عاليا بمـا يقدموه من جهد بناء وعمــل دؤوب ونتائج رائعة في كل علم او فــن طرقوا ابوابه .

واذا كان للاردن شرف المفاخــرة بين الشقيقات بهذه الثروة النــادرة فان لقواتنا المسلحة شرف السبــق بتشجيع ودعم هذه الكفاءات فها هي مديرية الخدمات الطبية ممثلة بلحـد العاملين فيها تتوج انجازاتها كمــا عملت بالسابق دائما باكليل غــار جديد وحظيت بسمعة دولية تباهي بها الشعوب والدول .

فقداختير الدكتور المقـدم يوسف القسوس من مدينة الحسين الطبيـة زميلا في كلية امراض القلب الامريكية .



وفي مقابلة مع المقدم الدكتــور يوسف القسوس قال بان هذا التقدير الرفيع لا يعطى الا لمن قدم ابحاثــا علمية في مجال امراض القلب وجراحتها بالاضافة الى وضعه العلمي المتقدم في بلده ففي فرنسا مثلا لم تعط هــذه الزمالة الا لخمسة عشر طبيبا وفــي بريطانيا لسبعة اطباء وفي مصــر لطبيبين وفي العراق ولبنان لثــلاث اطباء واما في الاردن فهذه اول مرة يعطى فيها مثل هذا الشرف والتقدير العالمــي .

فبالاضافة الى ان هذه الزمالة هــي اقرار عالمي للحاصل عليها بمــدى المستوى الرفيع الذي وصله في هذا المجال فانها تعطي ايضا حــق الاشتراك المجاني للعضو في المؤتمرات والندوات والابحاث والنشرات التي تتعلق بامراض القلب أيا كان مكانها .

واشار الدكتور القسوس ايضــا الى القفزة العلمية التي حققتها مدينة الحسين الطبية في هذا المجال اذ انها اصبحت من المراكز العلمية المتقدمــة في المنطقة والتي تقدم خدماتها ليس لابناء الاردن فحسب بل ولقسم كبير من ابناء الدول الشقيقة فقد اجريــت لغاية الان اكثر من الف عملية جراحية لمرضى القلب وقد تكللت اكثر من ٩٠٪ منها بالنجاح الكامل حتى ان نتائــج اول ١٦٠ عملية اجريت والابحــاث المتعلقة بها ارسلت الى مجلــــة (Chest) الامريكيـــة المتخصصة بامراض القلب وقد قبلت كابحاث دولية وبناء على ذلك ستطبع هذه الابحاث وستوزع على جميع انحاء العالم .

ومما هو جدير بالذكر ان مدينــة الحسين الطبية تقوم الان باجــراء حوالي عشرة عمليات للقلب المفتــوح اسبوعيــا .



وعن مدى الاهتمام الدولي بالتقدير العلمي المتمثل بزمالة كلية امــراض القلب قال الدكتور القسوس بــان شهادة التقدير لا تسلم الا في الولايات المتحدة الامريكية في حفل خاص يقام بهذه المناسبة ويقوم بتسليمها طبيــب الكونغرس الامريكي الخاص .

وعن اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بامراض القلب وابحاثها اجاب الدكتور القسوس بان الولايات المتحدة تتقدم جميع دول العالم في مضمــار ابحاث امراض القلب وقد انفقت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٢ على مرضى القلب .

وبعد فان أسرة تحريــر جريدة الاقصى اذ تهنيء مديرية الخدمات الطبية بهذا التقديــر العلمي فانها تأمل وتنتظر المزيد من الاوسمة العالمية لتزيــن صدر الاردن وقواته المسلحــة بفضل جهود ابناءه .

من هنا وهناك

لقد ثبت علميا ان للمهنة التــي يتعاطاها الانسان تأثير كبير علــى الانسان اذ دلت الاحصائيات ان اطول الناس عمرا هم رجال الدين ثــم المعلمين والفلاحين والخياطــين فالصيادلة فالتجار ثم فئة الموظفــين فالاطباء واقصر اصحاب المهنة عمــرا هم عمال المصانع وخاصة المعدنيـة منها ثم اصحاب المطاعم والجرسونات والذين يبلغ متوسط العمر عندهــم في حدود ٥٨ سنة فقط .

● * ●

ثبت علميا ان الشعرة الواحــدة تعيش مدة تتراوح بين ٥ــ٧ سنوات وانها تزداد في الطول يوميا بمعــدل نصف ملم أي ما يعادل ١ــ٢ سم في الشهر والشعرة التي تموت لا تسقط مباشرة وانما بعد ٧٠ يوما . بقي ان نعرف ان عدد شعرات الرأس يتراوح بين ١٠٠ الف الى ١٢٠ الف شعــرة وان هذا الحساب لا يكون صحيحا مع الرجال اللذين يبدأ الصلع يأكــل رؤوسهم في سن مبكرة .

قالوا

※ الزواج كالبئر ... الواقف في اعلاه يريد الدخول فيه والداخل فيه يريد الخروج منه .

※ عندما تتحدث اليك المرأة ... ابتسم لها ولا تصغ اليها .

※ يقول الرجل في المرأة ما يشاء ، أما هي فتفعل فيه ما تشاء .

※ اجمل حديث هو ذلك الذي يدور بين رجل عاقل وأمرأة صامته .

※ لا تتكيء على احد فذراعك هي عكازك الوحيد الذي يجب ان تعتمد عليه وانت في طريق الحياة .

تعاريف

ـ الفقر : حالة وهمية تجسمهــا مطالب الزوجة الحسناء .

ـ الاعزب : رجل لا يجد بجانبــه أمراة تنسيه المتاعب التي تخلقها هي

ـ السلفه : عملية تخسر بهــا الصديق والمال معا .

ـ الحب : اعظم مظاهر الانانية .

ـ الماضي : شيء يشدنا اليه كلما حاولنا التحرر منه .

ـ المغرور : الشخص الذي ليس له اصدقاء حقيقيون .

حكم

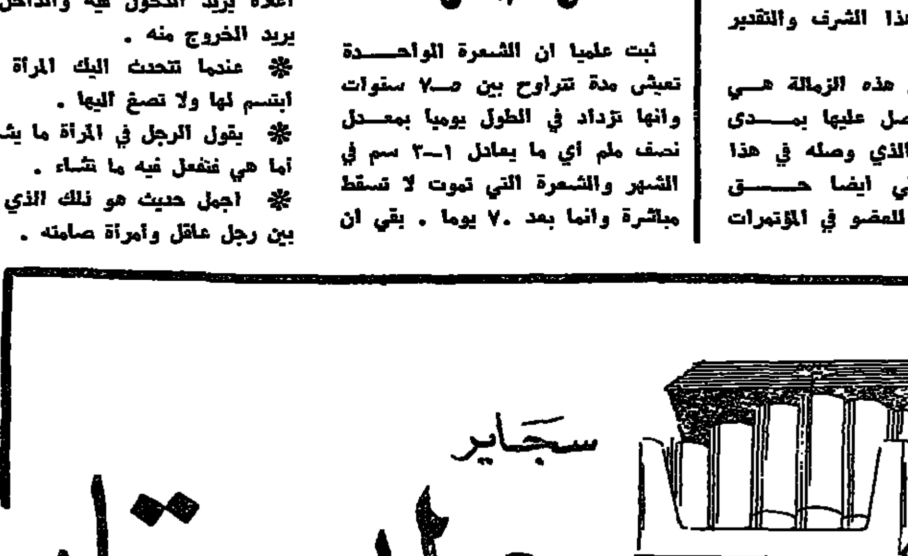
اثنان من الناس ، يحاول كل منهما تجاهل ماضيه : فقير اغتنى ووضيــع ارتفـــع .

ذهبت سيدة مسنة الى احد كبار المصورين ليصنع لها صورة تذكاريــة فقال لها المصور :

ـ ثقي يا سيدتي اني سارسم لك صورة تنصفك تماما .

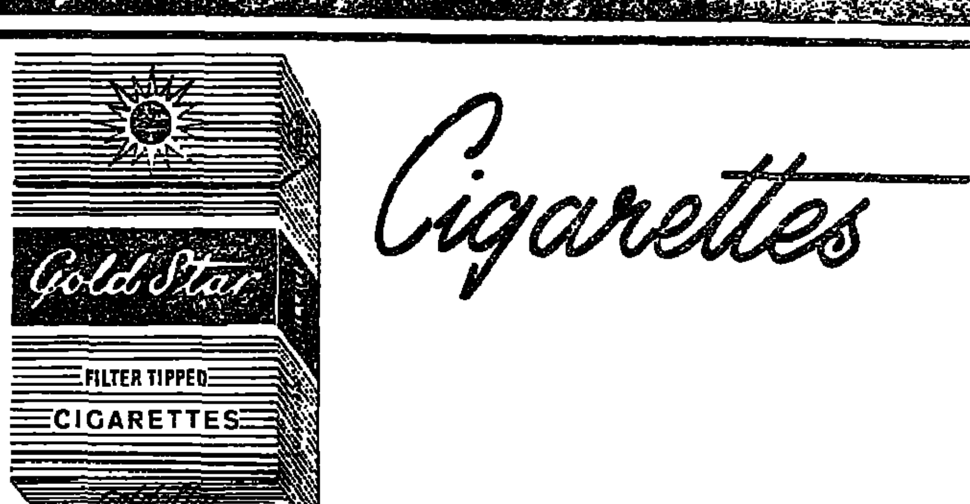
فابتسمت العجوز وقالت في رقة :

ـ ليس الانصاف هو ما اطلبه من ريشتك يا سيدي ... بل اطلــب الرحمـــه ...











مبادىء الحرب ــ تتمــة

هـ . الاقتصاد بالجهد .

لقد راعى الرسول القائد صلــى الله عليه وسلم مبدأ الاقتصاد بالجهد في كافة غزواته ولم يرسل قــوة لاي واجب ما الا وهي كافية وجاهــزة لذلك الواجب او المهمة من كافــة الوجــوه .

ان نظرة بسيطة الى مقارنة قوات المسلمين بقوات الاعداء تظهر بوضوح مقدار حرص الرسول القائد العظيــم صلى الله عليه وسلم على تطبيــق مبدأ الاقتصاد بالقوة والذي يعنــي استخــدام القوة المتوازنة وبتصرف حكيم بجميع المواد لفرض الحصول على الحشد المؤثر في الزمان والمكــان الحاسمين وهذا ما طبقه المسلمون في حروبهم ضد الاعداء .

و . الامــن .

يعني توفيرالحماية للقوة ولمواصلاتها لوقايتها من المباغتة ومنع العدو مــن الحصول على المعلومات والمحافظــة على أمن الخطط والمواد والافــراد . لقد أمن الرسول القائد صلى الله عليه وسلم حماية قواته في كافة المعــارك وبذل غاية جهده لمنع العدو مــن الحصول على المعلومات وبذلك طبق مبدأ الامن بكل عناية ودقــة . ان دوريات الاستطلاع والطلائع والساقات التي كان يؤمنها المسلمون في مسير الاقتراب وعند العودة في غزواتهم في كان لغرض حماية قواتهم من مباغتــة العدو لها .

وكما حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على الحصول على المعلومــات من اعدائه بشتى الوسائل كما رأينــا سابقا ، فقد حرص على منع العدو من الحصول على المعلومات عــن المسلمين بشتى الوسائل ايضــا . لقد طبق مبدأ الكتمان ــ المكتومية ــ فيكل اعماله ، وحث المسلمين علىحفظ الاسرار وعدم اباحتها ، وأمــر ان يسارع المسلمون باخباره عن كــل حادث مهم . كل ذلك يدل على حرصه الشديد على كتمان نوايا المسلمــين وحرمان العدو من الحصول علــى المعلومات عن اهداف ومقاصــد حركات المسلمين .

ز . المرونــة .

ان المرونة تعني انها لا تتضمــن قوة الحركة فحسب بل قوة العمــل ــ الواجب ــ السريع كذلك . فكان الرسول صلى الله عليه وسلم مــرن الفكر وكان يطبق المرونة عند وضــع الخطط لغزواته وكانت خططه موضوعة بشكل يمكنه من ان يعدل بسرعــة حركات قواته حــين تضطره الظروف غير المنظورة . وكانت قوات المسلمين تتحرك الى اهدافها بكفاءة وسرعة .

لقد كان يحرك قواته بسرعة لا تقل عن حركة اقوى جيش حديث في العصر الحديث ، لان المسيرات الليلية وقطع المسافات الطويلة والاستمرار فــي المسير ثلاثين ساعة كاملة دون استراحة يدل على تدريب عال وكفاءة ممتازة .

ح . التعاون .

يعني توحيد جهود كافــة الصنوف المقاتلة للقطاعات لبلوغ القصــد أو الهدف . وقد رأينا كيف تعاون الرماة مع السيافة والرماحة في غزوة بدر ، فقد أمطر الرماة المشركين بنبالهــم وأوقعوا بهم خسائر فادحة سهلــت مهمة هجوم السيافة والرماحة للقضاء نهائيا على مقاومة قريش . كما رأينا تعاون الفرسان مع المشاة في الغزوات الاخــرى .

لقد أمن الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ التعاون في غزواته كلها وذلك باعطاء كل صنف واجبا يناسبــه ، وبذلك أمن تسهيل مهمة الجميــع للوصول الى النجاح . كما أمن تعاون المسلمين من مختلف القبائل بشكل لــم يسبق له مثيل في شبه الجزيرة العربية من قبل حيث قال تعالى ــ واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألــف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ــ .

ط . ادامة المعنويات .

تعني الصفات التي تميز الجيــش المدرب عن العصابات : بها تظهــر الطاعة القائمة على الحب ، وتبــرز الشجاعة في القتال والصبر على تحمل المشاق وتبرز الصفات التي تجعــل الجندي مطيعا باسلا صبورا ، وهذا ما طبقه رجال المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولسنا بحاجة الى التحدث عن طاعة جنــود المسلمين القائمة على الحب المتبادل والثقة المتبادلة ولا عن شجاعتهــم وجلدهم في القتال وصبرهم على تحمل المشاق بعزم لا يعرف التخاذل والانهزام حسبي أن أذكر بقصة الحدثــين الصغيرين اللذين قتلا أبا جهل في معركة ــ بدر ــ وحسبي ان أذكر ايضــا قصة نسيبة الخزرجية ــ أم عماره في معركة أحد وشاتان القصتان ترويا مستوى المعنويات لهؤلاء الفتيان مــن المسلمين والنساء من المسلمات بهذا المستوى الرفيع فكيف تكون معنويات الرجال ؟

ان مما يديم المعنويات هو وجــود اهداف يؤمن بها الجنود وقد كانــت اهداف المسلمين جميعا حينذاك هي اعلاء كلمة الله والعمل على حريــة نشر الدعوة الاسلامية ونشر لـــواء العدل والسلام بين الناس كافــة ــ انفروا خفافا وثقالا وجاهــدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ــ .

ي . الامور الادارية .

ان كل خطة تعبوية مرهونة بامكانياتها الادارية . لقد اهتم الرسول القائــد بهذا المبدأ وخاصة الامور الاداريــة كثيرا في معاركه فتعاون المسلمون على تزويد المجاهدين بالارزاق والمــاء والنقليه والسلاح . وقال تعالــى ــ الذين امنوا وهاجروا وجاهــدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم .. ــ ــ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل ــ ويلاحــظ مــن تلــك الايات الكريمة ان المال يقدم علــى الانفس دائما مما يدل على اهتمــام الاسلام بالامور الادارية في الحــرب . وقال تعالى ــ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ــ لقد انفق المسلمون اموالهم في سبيل الله . وانفق ابا بكر جميع ماله في سبيل الله وانفق عمر بن الخطاب نصف مالــه كما جهز عثمان بن عفان جيش العسرة في غزوة تبوك . لذا نرى كيف كــان المسلمون يحافظون على مبدأ الادارة في ميادين القتال وعلى رأسهم القائد العظيم رسول الله محمد عليه الصلاة والســلام .

اعداد وتحضير المقدم الركن
محمد جميل محمود

ولي العهد يتبرع لبناء مسجد في الكرك

تبرع سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بمبلغ الف دينـــار لاعمار مسجد ذات رأس النعيمان في الكرك . وقد تسلمت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية شيكا بهذا المبلغ قامت بتسليمه الى لجنـــة اعمار المسجد المذكور .

المواطنون العرب في الضفة الغربية يواصلون مقاومتهم لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

واصل المواطنون العرب في الضفة الغربية لنهر الاردن مظاهراتهـــم واضرابهم الذي كانوا قد بداوه منذ فترة احتجاجا على اجراءات القمـــع التي تنتهجها السلطات الاسرائيليـــة هنـــاك .

وتفيد الانباء الواردة من الضفـــة الغربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد استدعت تعزيزات عسكرية كبـيرة لمواجهة الموقف المتفجر بعد ان عجزت قوات البوليس الاسرائيلي في السيطرة عليـــه .

وتضيف هذه الانباء انه عندمـــا قامت التعزيزات الاسرائيلية بمهاجمـــة الاهالي العرب وازالة الحواجز التي سدت بها جميع الطرق الرئيسية في القدس ونابلس والخليل وقعـــت اشتباكات عنيفة بين هذه القـــوات الاسرائيلية وبين الاهالي اسفـــرت عن اصابة عدد كبير من الجنـــود الاسرائيليين بجراح وازاء ذلك صعدت القوات الاسرائيلية اجراءات القمـع ضد الاهالي واطلقت الرصاص لتفريق المتظاهرين العرب والقت القبض على عدد كبير منهم .

سيادة القائد العام يستقبل كبار القادة والضباط يوم العيد المبارك



احتفالا بمناسبة عيد الفطر السعيد يستقبل الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائـــد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح يوم العيد المبارك بقادة الفرق والاسلحة والخدمـــات ومدراء فروع القيادة العامـــة وبعدد من ضبـــاط القـــوات المسلحة الاردنية في نادي ضباط القوات المسلحة .

وسيحضر حفـــل الاستقبال كذلك رئيس هيئة الاركـــــان ومساعدوه .

بحث الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر القمـــة

تعقد لجنة العمل بإعداد الترتيبات الخاصة لعقد مؤتمر القمة العربـــي اجتماعا اليوم بمقر جامعة الـــدول العربية . وقال الدكتور سيد نوفـــل الامين العام للجامعة العربية بالوكالة ان اللجنة ستدرس الترتيبات النهائية المتعلقة بالمؤتمر المقرر عقده في القاهرة في الثامن عشر من الشهر القادم .

المحادثات الامريكية السوفيتية لتحديد الاسلحة

استانفت محادثات تحديد الاسلحة الامريكية السوفياتية امس وسط امال ضئيلة بتقدم سريع في التغلب علـــى مشكلة كيفية تحديد الاسلحة الجديدة او الاشراف عليها . وتقول مصـــادر يوثق بها في واشنطن ان ٩٠ بالمائة من نص الاتفاق المقرر ان يصبـــح نافذ المفعول في العام القادم ومدتـــه ١٠ سنوات قد تم الاتفاق عليها الا ان العشرة بالمائة الباقية قد تحتاج الى مساومات قاسية .

غرق كاسحة ألغام بريطانية

فشل فريق غوص بريطاني هولندي مشترك امس في العثور على اي دليل يشير الى وجود ناجين في كاسحـــة الالغام البريطانية فتيلتون التي غرقت يوم أمس الاول بعد تصادمها مـــع السفينة البريطانية ميرميد بالقـــرب من الساحل الهولندي . وفي لنـــدن قال متحدث بلسان وزارة الدفـــاع البريطانية ان البحث سيستمر سعيا وراء العثور على احياء . وكان قد اعلن امس الاول ان اثنين من البحارة قد قتلا في هذا الحادث .

بدء الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة

بدات امس اجتماعات الـــدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ويتضمن جدول اعمال الدورة عددا من الموضوعات السياسيـــة والاقتصادية والاجتماعية الهامة .

وتستهل الدورة اعمالها بالمناقشات العامة حيث يعرض رؤساء الوفـــود وجهات نظر حكوماتهم بالنسبة لبنود جدول الاعمال المعروضة على الجمعية

كما تناقش الجمعية العامة في هذه الدورة تقرير الامين العام عن اعمال المنظمة خلال الفترة من تموز ١٩٧٥ الى تموز ١٩٧٦ .

وتاتي ازمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين على رأس الموضوعات الهامة المعروضة على الجمعية في دورتهـــا الحالية حيث أكدت الجمعية العامة في دورتها الماضية ضم اراضي الغـــير بالقوة وادانت احتلال القـــوات الاسرائيلية للاراضي العربية . وطلبت من جميع الدول الكف عن تزويد اسرائيل باية معونة عسكرية او اقتصاديـــة ما دامت مستمرة في احتلال الاراضي العربيـــة .

كما تناقش الجمعية العامة للامـــم المتحدة في دورتها الحالية تقرير لجنـــة العشرين الخاصة بفلسطين وهـــو التقرير الذي سبق ان ناقشه مجلس الامن في حزيران الماضي .

سويوز تواصل الدوران حول الارض

تواصل سفينة الفضاء السوفياتية سويوز ٢٢ الدوران حول الارض . واذاعت انباء موسكو ان رائـــدي السفينة قاما خلال اليوم بتصويـــر سطح الارض بهدف الحصول علـــى معلومات تفيد اهداف البحث العلمي والاقتصاد القومي . كما قام الرائدان بالتقاط صور لمختلف مناطق الاتحـــاد السوفياتي باستخدام الة تصويـــر خاصـــة .

خلاف امريكي اسرائيلي على حقوق التنقيب في خليج السويس

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الاجتماعات التي عقدت مع مسؤولين اسرائيليين حول حقوق شركة أمريكية في حفر ابار للنفط في خليج السويـــا كانت مفيدة .

ووافقت شركة أموكو الامريكية للنفط العاملة بموجب امتياز من مصر على وقف عمليات الحفر في الاسبوع الماضي في القسم الذي تسيطر عليه اسرائيل من خليج السويس بعد ان اعـــادت السفن الحربية الاسرائيلية مرتـــين سفينة تنقيب تابعة لشركة أموكو كانت تحاول الترتيب لبدء عمليات تحـــت مياه الخليج .

وقال المستر فريدريك براون الناطق بلسان الوزارة ان محادثات عقـــدت يومي الخميس والجمعة الماضيـــين وسيستمر تبادل الرأي عبر الوسائل الدبلوماسيـــة .

وكانت اسرائيل قد اعترضت على حق شركة أموكو في التنقيب عن النفط في المنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيل في خليج السويس . وجرت المحادثات في واشنطن بين افرايم ايفرون مـــن وزارة الخارجية الاسرائيلية والمستر فيليب حبيب مساعد وزير الخارجيـــة الاميركـــي .

رسالة من الملك خالد لأمير الكويت

تلقى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربيـــة السعودية . وقد قام كمال ادهـــم مستشار العاهل السعودي بتسليـــم الرسالـــة .

ويعتقد نقلا عن مصدر واســـع الاطلاع بصفة عامة ان رسالة الملـــك خالد لامير الكويت تتعلق بالتعـــاون السعودي الكويتي من أجل القيـــام بعمل مشترك من أجل وقف المعارك في لبنـــان .

كيسنجر يواصل جولته في القارة الافريقية

غادر الدكتور هنري كيسنجر وزيـــر الخارجية الاميركي لوساكا صباح أمس متوجها الى دار السلام لاطلاع الرئيس التانزاني جوليوس نيريري على نتائج محادثاته التي اجراها في بريتوريا مع رئيسي وزراء روديسيا وجنوب افريقيا.

وكان الدكتور كيسنجر قد اطلـــع رئيس جمهورية زامبيا على نتائج هذه المحادثـــات .

وفي سالزبوري اطلع ايان سميث رئيس وزراء روديسيا امس مجلـــس وزرائه على نتائج المحادثات التـــي اجراها في بريتوريا مع الدكتور كيسنجر ومع جون فوستر رئيس وزراء جنوب افريقيا . وسيعطي مجلس الـــوزراء الروديسي في اجتماعه هذا رده على المقترحات التي قدمها الوزير الامريكي لحل المشكلة الروديسية .

وصرح سميث قبل دخوله الـــى الاجتماع بان تسوية الازمة الروديسية التي مضى عليها احد عشر عاما ممكن جدا وقال ان امامنا مقترحات معينة اذا قبلناها كانت هناك تسوية .

انخفاض معدل الانتاج في الدول النامية

انخفض متوسط معدل الانمـــاء للانتاج المحلي في الدول النامية الـــى ٤ر٥ في المائة فيما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٥ بينما كان معدل الانماء ٦ في المائة في السنوات الخمس الماضية .

وقد استثنى التقرير السنوي للبنك الدولي من هذه الدول النامية الدول المنتجة للبترول .

ويشير التقرير الى ان اشد هـــذه البلدان فقرا هي البلدان الافريقيـــة الواقعة جنوب الصحراء الى جانـــب بعض الدول الاسيوية .

التعاون التجاري بين السعودية والصين الوطنية

دعا امس السيد عبد العزيز سليم وزير التجارة السعودي المصدرين في تايوان الى التاكيد على مراقبة النوعية ودقة مواعيد التسليم اذا رغبوا في زيادة مبيعاتهم للمملكة لسعودية .

واشار الوزير السعودي في مؤتمر صحفي عقده في نهاية زيارته لتايوان التي استغرقت اسبوعا الـــى ان المملكة العربية السعودية وتايـــوان تربطهما قضايا ومثل مشتركة وان هناك مجالات عديدة لتدعيم التعاون بينهما وخص بالذكر زيادة تصدير منتجـــات تايوان الى السعودية .

واكد ان المملكة السعودية تستورد السلع من جميع انحاء العالم واذا ارادت تايوان ان تدخل المنافســـة يجب ان تهتم بالنوعية ودقة التسليم .

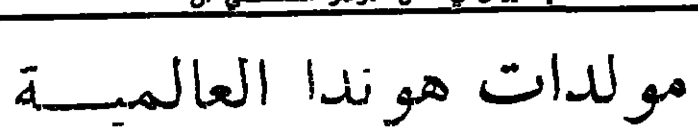
كما أكد الوزير لتايوان ان المملكة السعودية ستستمر في تزويدها بكفايتها من البتـــرول .

وقد أعلن سي بي وزير اقتصـــاد تايوان في نفس المؤتمر الصحفـــي ان حكومته ستفرض رقابة أشد علـــى نوعية كل السلع المتجهة للشـــرق الاوســـط .

كما ستفرض رقابة على شركـــات الشحن من أجل تحسين خدمـــات الشحن التي تقدمها تايوان لمنطقـــة الشرق الاوسط .

امريكا واليابان تكتشفان اسرار طائرة الميغ ٢٥

قال مصدر عسكري امريكي فـــي طوكيو امس ان نتائج فحص الطائرة السوفياتية الميغ ٢٥ التي هبطت مؤخرا في اليابان مكنت الخبراء الامريكيـــين واليابانيين من التعرف على اساليب الصناعات الحربية السوفياتية . و ذكر خبراء يابانيون ان الطائرة السوفياتية ثقيلة جدا وذلك بسبب قوة محركاتها وانها تستهلك الكثير من الوقود كمـــا ان الجزء الكبير من هذه الطائـــرة مصنوع من الصلب الثقيل الذي يقاوم الحرارة . هذا وقالت انباء رويتر انه من المتوقع ان تعاد الطائرة الـــى الاتحاد السوفياتي عقب الانتهاء من عملية الفحص الشاملة .



بمناسبـــة العيد السعيـــد ستصـــدر ((الاقصـــى)) يوم الاربعـــاء الموافـــق ٦ـــ١٠ـــ١٩٧٦

طبعت في مطبعة القوات المسلحة

شكر وتقدير

مديرة ومعلمات وطالبـــات مدرسة الحسين الثانوية ـــ التابعة للقوات المسلحـــة الاردنية ـــ يتقدمن بالشكـــر والعرفان الى عقيلة سيـــادة القائد العام للقوات المسلحـــة لرعايتها الخيرة .بتبرعها ببعثة دراسية للطالبة مها حسـين الدقوري ، ويقدرن لها هـــذه المكرمة الطيبة حفظها اللـــه وأدامها ...

قال تعالى ـــ وقل اعملـــوا فسيرى الله عملكم ورسولـــه والمؤمنون ـــ

صدق الله العظيم

● ★ ●

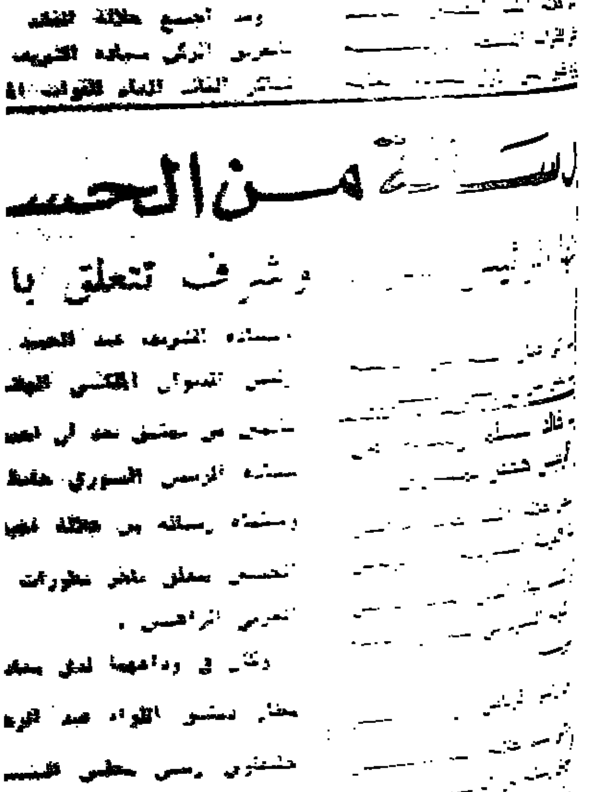
دولة الامارات العربية تؤيـــد زيادة اسعار النفط

قال السيد مانع سعيد العتيبي وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحده انه يؤيد زيادة اسعار النفط بنسبـــة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر سنتا للبرميل الدولي ابتداء من مطلع العام القـــادم .

واضاف في تصريـــح له نشر في ابو ظبي امس انه لا يرى ضرورة عقد اجتماع لدول الاوبيك قبل نهاية هذه السنة لبحث قضية الاسعار . وقال ان اسعار النفط يجب ان ترتبط بنسبة اسعار المواد الاولية الاخرى فـــي العالـــم .

القدس عروستنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور .
الحسين

الاربعاء ١٢ ... ١٣٩٦ هـ الموافق ٦ تشرين اول ...



الحسين يزور

الحسين يجتمع بالقادة

رسالة من الحسين

حرب تشرين